

تم تحميل وعرض المادة من :



موقع واجباتي

www.wajibati.net

موقع واجباتي منصة تعليمية تساهم بنشر حل المناهج الدراسية بشكل متميز لترتقي بمجال التعليم على الإنترنت ويستطيع الطلاب تصفح حلول الكتب مباشرة لجميع المراحل التعليمية المختلفة



حمل التطبيق من هنا





قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

الصف السادس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً ولا يُبَاع

طبعة ١٤٤٤ - ٢٠٢٢

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الدراسات الإسلامية - الصف السادس الابتدائي - الفصول الدراسية

الثالثة. / وزارة التعليم. - الرياض، ١٤٤٣هـ.

٢٩٣ ص : ٢١ × ٢٥ سم

ردمك : ٥ - ١٣٥ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١. الثقافة الإسلامية. كتب دراسية ٢. التعليم الابتدائي .

السعودية. كتب دراسية أ. العنوان

١٤٤٣ / ٨٥٢٤

ديوي ٢١٤

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٥٢٤

ردمك : ٥ - ١٣٥ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الفصل الدراسي الثاني

أولاً: التَّوْحِيدُ

البدع والذنوب والمعاصي



الوحدة الأولى

الدرس الأول: البدع ١١٤

الدرس الثاني: الذنوب والمعاصي ١١٦

منهج المسلم في الاعتقاد



الوحدة الثانية

الدرس الثالث: منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة ١٢٠

اليوم الآخر



الوحدة الثالثة

الدرس الرابع: الإيمان باليوم الآخر ١٢٤

الدرس الخامس: الجنة والنار ١٢٦

ثانيًا: الحديث والسيرة

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ مع غير المسلمين



الوحدة الأولى

الدرس الأول: هدي النبي ﷺ في التعامل مع غير المسلمين ١٣٤

الدرس الثاني: صلة الوالدين غير المسلمين ١٣٨

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ في التعامل مع الحيوان



الوحدة الثانية

الدرس الثالث: إحسان النبي ﷺ إلى الحيوان ١٤٢

بَرَكََةُ النَّبِيِّ ﷺ



الوحدة الثالثة

الدرس الرابع: تكثير الماء بين يدي النبي ﷺ ١٤٦

الدرس الخامس: تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ ١٤٨

الدرس السادس: البركة في الطعام ١٥١

حِفْظُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ



الوحدة الرابعة

الدرس السابع: مواقف من حِفْظِ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ ١٥٤

الدرس الثامن: أسباب حفظ الله للإنسان ١٥٧

ثالثاً: الفقه والسلوك

الصلاة على الميت



الوحدة الأولى

الدرس الأول: الصلاة على الميت ١٦٤

الزكاة



الوحدة الثانية

الدرس الثاني: حكم الزكاة ومكانتها ١٦٨

زكاة الفطر وصدقة التطوع



الوحدة الثالثة

الدرس الثالث: زكاة الفطر ١٧٢

الدرس الرابع: صدقة التطوع ١٧٥

أولاً : التَّوْحِيدُ



الوحدة الأولى
البدع والذنوب
والمعاصي



البِدْعُ

الدرس
الأول

تعريف البدعة

هي التعبد لله بما لم يشرعه الله ولا رسوله ﷺ.

حكم البدعة

البدعة مُحَرَّمَةٌ، قال ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردٌّ»^(١)، ومعنى ردٌّ: مردود على صاحبه فلا يقبله الله.

مثال البدعة

أداء عبادة في وقت معين لم يرد عليها دليل.

خُطُورَةُ البدعة

للبدع مخاطر ومفاسد عديدة، منها:

❖ أن عمل المبتدع مردود عليه لا يقبله الله ولو كان صاحبه حسن النية، قال ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ»^(٢).

❖ أن البدعة تهدم السنن الصحيحة وتقلل من انتشارها.

❖ أن المبتدع يُحَجَّبُ يوم القيامة عن حوض النبي ﷺ، فعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ مَنْ مَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، لَيَرَدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، فَأَقُولُ: إِنَّهُمْ مِنِّي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سَحَقًا سَحَقًا لِمَنْ غَيَّرَ بَعْدِي»^(٣).

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٦٩٧)، ومسلم برقم (١٧١٨).

(٢) أخرجه مسلم برقم (١٧١٨).

(٣) أخرجه البخاري برقم (٦٥٨٣).



١ أَعْرِفُ الْبِدْعَةَ.

٢ مَا حُكْمُ الْبِدْعَةِ؟

٣ أَعِدُّ مَخَاطِرَ الْبِدْعِ وَمَفَاسِدَهَا.



الذُّنُوبُ وَالْمَعَاصِي

الدرس
الثاني

المراد بالذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي

الذُّنُوبُ: هي تَرْكُ الواجباتِ الشَّرْعِيَّةِ، وفِعْلُ الْمُحَرَّمَاتِ.

أنواع الذنوب والمعاصي

تنقسمُ الذنوبُ والمعاصي إلى نوعَيْنِ:

النوع الأول: الكبائر

المراد بها: كُلُّ معصيةٍ ترتب عليها حَدٌّ في الدنيا، أو عقوبةٌ، أو تُوعَدَ عليها بالنَّارِ، أو العذابِ، أو اللعنةِ، أو الغضبِ.

أمثلتها:

- ❶ قَتْلُ النَّفْسِ بغيرِ حقٍّ.
- ❷ أَكْلُ الرِّبَا.
- ❸ عقوقُ الوالدين.
- ❹ شهادةُ الزُّورِ.

النوع الثاني: الصَّغَائِرُ

المراد بها: كُلُّ معصيةٍ لا يترتَّب عليها حَدٌّ في الدنيا ولا وعيدٌ في الآخرة.

مثالها: عَدَمُ رَدِّ السَّلَامِ.

حكمُ مرتكبِ الكبائرِ

مرتكبُ الكبائرِ مؤمنٌ ناقصُ الإيمانِ لا يَخْرُجُ عن مِلَّةِ الإسلامِ. فهو في الدنيا مؤمنٌ بإيمانه فاسقٌ بكبيرته، وفي الآخرة تحت مشيئة الله، إن شاء الله غفر له، وإن شاء عذَّبه، والصَّغَائِرُ تُكْفَرُ باجتنابِ الكبائرِ وفعلِ الطَّاعاتِ.

لا أستعجل في وصف الناس بأنهم مذنبون أو عاصون لله عز وجل
ولرسوله ﷺ فأنا لست ممن يملك القدرة على ذلك، ولست
مختصاً به.

أسباب الوقوع في المعاصي والذنوب

للقوع في الذنوب والمعاصي أسباب كثيرة، منها:

❶ ضَعْفُ الْإِيمَانِ والتوحيد في القلب.

❷ تَزِينُ الشَّيْطَانِ ووسوسته.

❸ قِلَّةُ ذِكْرِ اللَّهِ وتلاوة آياته.

نتائج الذنوب والمعاصي

للذنوب والمعاصي نتائج كثيرة، منها:

❶ قَسْوَةُ الْقَلْبِ وظلمته فيضعف إيمانه ويُحَرِّمُ لَذَّةَ الطَّاعَاتِ.

❷ الْمَعِيشَةُ الضَّيِّقَةُ وَالنَّكَدَةُ فلا طمأنينة له، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن
ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾^(١).

(١) سورة طه، الآية: ١٢٤.

نشاط

الذُّنُوبُ والمعاصي لها أضرارٌ خطيرةٌ على الفردِ والمُجتمعِ، أتَحاوَرُ مع مجموعتي في الأسبابِ التي تُعِينُ على تركِ المعصيةِ والبُعدِ عنها.

التقويم

١ ما المرادُ بالذُّنُوبِ والمعاصي؟

٢ أمثلُ لما يأتي:

أ. كبيرة من كبائر الذنوب .

ب. صغيرة من صغائر الذنوب .

٣ ما أسبابُ الوقوعِ في المعاصي والذُّنُوبِ؟



الوحدة الثانية

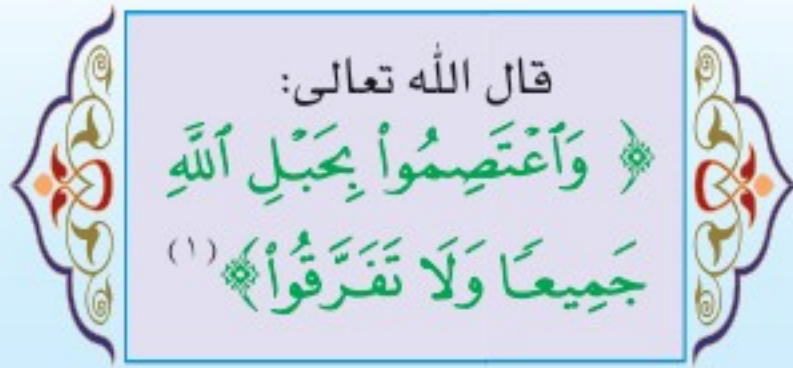
منهجُ المسلم في الاعتقاد



منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

الدرس
الثالث

تمهيد



يجب على المسلم أن يؤمن إيماناً جازماً بما دلَّ عليه كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ وإجماع السلف الصالح فيما يجب لله تعالى في توحيده وطاعته، وفق منهج أهل السنة والجماعة.

المراد بمنهج أهل السنة والجماعة

هو طريقتهم وسيرتهم وهدْيهم .

المراد بأهل السنة والجماعة

هم من كانوا على مثل ما كان عليه النَّبِيُّ ﷺ وأصحابه رَضِيَ عَنْهُمْ .

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣ .

سبب تسميتهم بأهل السنة والجماعة

سُمُّوا أهلَ سنة؛ لتمسكهم بالسُّنة النَّبَوِيَّة، واتباعهم لها، والأخذ بها في القول والعمل والاعتقاد؛ عملاً بقوله ﷺ: «فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَظُّوا عَلَيْهَا بِالنُّوَاجِذِ»^(١)، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنْ كَلَّ مُحَدَّثَةٌ بَدْعَةٌ، وَكَلَّ بَدْعَةٌ ضَلَالَةٌ»^(٢).

كما أنهم اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا في الدين، واتبعوا ما أجمع عليه السلف الصالح، عملاً بقول النبي ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ»^(٣).

منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

يتلخص منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة فيما يلي:

١ مصدر العقيدة هو:

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: السنة النبوية الصحيحة.

ثالثاً: إجماع السلف الصالح.

٢ إخلاص التوحيد لله، والبعد عن الشرك والبدع.

٣ الإيمان بأركان الإيمان كلها.

٤ العمل بأركان الإسلام، مع الإخلاص لله والمتابعة لرسول الله ﷺ.

٥ التسليم والرضا والطاعة المطلقة لله ولرسوله ﷺ، ظاهراً وباطناً.

(١) النواجذ جمع ناجذ، هي الأضراس التي يعدد الناب وهذا مثل في شدة الاستمسك بالأمر.

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٤٦٠٧).

(٣) أخرجه الترمذي برقم (٢١٦٥).

- ٦ التوسط في الاعتقاد فهمًا وتطبيقًا، واجتناب الغلو والتفريط.
- ٧ الإحسان والرحمة والعدل وحسن الخلق ولطف التعامل مع الناس.
- ٨ النصيحة لله، ولكتابه، ولرسوله ﷺ، وللناس عامة.
- ٩ لزوم جماعة المسلمين تحت قيادة ولي الأمر وهو خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية، ونبذ الفرقة.

نشاط؟

اختر واحدًا من مكونات مفهوم منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة واتحاور مع مجموعتي في شرحه وتحقيقه.

.....

.....

.....

التقويم

- ١ ما المراد بأهل السنة والجماعة؟
- ٢ لِمَ سُمُّوا بأهل السنة والجماعة؟



الوحدة الثالثة
اليَوْمُ الْآخِرُ



الإيمان باليوم الآخر

المراد بالإيمان باليوم الآخر

هو: الإيمان بكل ما أخبر الله به في كتابه أو أخبر به رسوله ﷺ مما يكون بعد الموت.

نشاط

عدّد أركان الإيمان الستة.

حكم الإيمان باليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر فريضة، وهو أحد أركان الإيمان الستة، والأدلة على ذلك كثيرة، منها:

- قال الله تعالى في وصف المؤمنين: ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾^(١).
- ولما سأل جبريل ﷺ النبي ﷺ فقال: «فأخبرني عن الإيمان؟ قال ﷺ: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره»^(٢).

حكم إنكار اليوم الآخر

إنكار اليوم الآخر كفر مخرج من دين الإسلام، قال الله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾^(٣).

(١) سورة البقرة، الآية: ٤.

(٢) أخرجه مسلم برقم (٨).

(٣) سورة التغابن، الآية: ٧.

ما يشمله الإيمان باليوم الآخر

يشمل الإيمان باليوم الآخر: جميع ما ورد في نصوص القرآن والسنة مما يكون بعد الموت.

نتائج الإيمان باليوم الآخر

للإيمان بالآخرة ثمرات كثيرة وجليلة، منها:

❖ إخلاص العبودية لله، والافتداء برسوله ﷺ، قال الله تعالى:

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(١).

❖ الاستعداد للآخرة، بالزيادة من عمل الصالحات، واجتناب السيئات، قال الله تعالى:

﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ۖ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۖ ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۖ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۖ ﴿٤١﴾﴾^(٢).

❖ الفوز برضا الله وجنته، والنجاة من سخطه وناره، قال الله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَمٌ مِّنَ الْغُرُورِ﴾^(٣).

التقويم

- ١ ما المراد باليوم الآخر؟
- ٢ ما حكم الإيمان باليوم الآخر؟ وما الدليل؟
- ٣ ما حكم إنكار اليوم الآخر؟ وما الدليل؟
- ٤ لخص نتائج الإيمان باليوم الآخر.



الجنة والنار

الدرس
الخامس

الجنة

المراد بها: الدار التي أعدها الله يوم القيامة لعباده المتقين .

مكانها: في أعلى عليين^(١)، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيَيْنَ﴾^(٢).

أهلها: كل مؤمن تقي، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾^(٣).

نشاط ١

أتعاون مع مجموعتي في ذكر خمسة أسباب لدخول الجنة.

أعظم نعيم في الجنة

أعظم نعيم للمؤمنين في الجنة رؤية الله تعالى، والدليل قوله سبحانه: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۖ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾^(٤)، وقول رسول الله ﷺ: «إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون^(٥) في رؤيته»^(٦).

(٤) سورة القيامة، الآيات: ٢٢-٢٣ .
(٥) لا تضامون: لا تختلفون في رؤيته ولا يلحقكم ضيم ولا مشقة .
(٦) أخرجه البخاري برقم (٧٤٣٤)، ومسلم برقم (٦٣٣) .

(١) عليين: أعلى الأماكن وأوسعها .
(٢) سورة المطففين، الآية: ١٨ .
(٣) سورة القلم، الآية: ٣٤ .

النار

المراد بها: الدار التي أعدها الله يوم القيامة لكل من لم يؤمن بالله وأعرض عن دينه ورسالة نبيه ﷺ.

مكانها: أسفل سافلين، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾ (١).

أهلها: كل من لم يؤمن بالله وأعرض عن دينه ورسالة نبيه ﷺ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ (٢).

نشاط ٢

أتعاون مع مجموعتي في ذكر خمسة أسباب لدخول النار.

الشهادة لأحد بدخول الجنة أو النار

من عقيدة أهل السنة والجماعة عدم الحكم والشهادة لشخص معين بجنة أو نار إلا من شهد له الله تعالى أو الرسول ﷺ بذلك، بل نرجو للمحسن من المسلمين الثواب، ونخاف على المذنب من المسلمين العقاب.

أما الوصف العام فيشهدون أن كل من مات على التوحيد فهو من أهل الجنة، قال النبي ﷺ: «أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة» (٣).
وكل من مات على الشرك فهو من أهل النار، قال النبي ﷺ: «من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار» (٤).

(١) سورة المطففين، الآية: ٧.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٧٢.

(٣) أخرجه البخاري برقم (٧٤٨٧).

(٤) أخرجه البخاري برقم (١٢٣٨٧).

المشهد لهم بالجنة

الذين شهد لهم الرسول ﷺ بالجنة كثيرون، منهم:

العشرة المبشرون بالجنة، وهم:

- ١ أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
- ٢ عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ٣ عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- ٤ علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- ٥ طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.
- ٦ الزبير بن العوام رضي الله عنه.
- ٧ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
- ٨ سعيد بن زيد رضي الله عنه.
- ٩ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.
- ١٠ أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه.

ومن المشهد لهم بالجنة: الحسن والحسين رضي الله عنهما، قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»^(١).

(١) أخرجه الترمذي برقم (٣٧٦٨).



؟ نشاط ٣

كيف اقتدي بالعشرة المبشرين بالجنة؟

المشهد لهم بالنار

ممن شهد لهم بالنار:

- ١ أبو لهب عبد العزى بن عبدالمطلب، عم النبي ﷺ.
- ٢ أم جميل أروى بنت حرب، زوجة أبي لهب.
- ٣ عمرو بن لحي الخزاعي الذي أحضر الأصنام إلى جزيرة العرب.

التقويم

- ١ ما المراد بالجنة؟
- ٢ ما المراد بالنار؟
- ٣ من أهل الجنة؟
- ٤ من أهل النار؟
- ٥ عدد أسماء العشرة المبشرين بالجنة.

ثانيًا : الحديث والسيرة

الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «دَخَلْتُ امْرَأَةً النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطْتُهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدْعِهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ». [أخرجه البخاري ومسلم]	الثانية	الثالث	١٤٣
٢	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أَعَلَّمُكَ كَلِمَاتٍ؛ احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتْ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ» [أخرجه الترمذي]	الرابعة	الثامن	١٥٧



الوحدة الأولى
هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ مع غير
المسلمين



الدرس الأول هدي النبي ﷺ في التعامل مع غير المسلمين

عفوهم عنهم بعد مقدرته عليهم

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه: أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد، فلما قفل رسول الله ﷺ قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العُضاه^(١)، فنزل رسول الله ﷺ وتفرق الناس يستظلون بالشجر، فنزل رسول الله ﷺ تحت سُمْرَةٍ وَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ وَنَمْنَا نَوْمَةً، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونَا وَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِي فَقَالَ: «إِنْ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقِظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلْتًا، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ ثَلَاثًا، وَلَمْ يَعَاقِبْهُ وَجَلَسَ»^(٢).

وفاؤه بالعهود والمواثيق معهم

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: ما منعني أن أشهد بدرا إلا أنني خرجت أنا وأبي حُسَيْلٌ، قال: فأخذنا كفار قريش قالوا: إنكم تريدون محمداً؟ فقلنا: ما نريده، ما نريد إلا المدينة فأخذوا مِنَّا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لِنَنْصُرِفَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَا نَقَاتِلَ مَعَهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ فَقَالَ: «انْصَرَفَا نَفٍ لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَنَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ»^(٣).

(٣) أخرجه مسلم برقم: (١٧٨٧).

(١) العُضاه: هو الشجر الذي له شوك.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٢٩١٠)، ومسلم برقم: (٨٤٣).

الإحسان إليهم والدعاء لهم بالهداية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه رضي الله عنهم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها، فقيل هلكت دوس، قال: «اللهم اهد دوسا وائت بهم»^(١).

وعن جابر رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف، فادع الله عليهم، قال: «اللهم اهد ثقيفا»^(٢).

الحلم على أذاهم

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كَانِي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَحْكِي نَبِيًّا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَذْمَوْهُ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ»^(٣).

نتعلم لنعمل

- أتعامل بالحسنى مع غير المسلمين.
- أصدق في الحديث والوعد مع غير المسلمين.
- أدعو لغير المسلم بالهداية ولا أستهزئ بأحد.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢٩٣٧)، ومسلم برقم: (٢٥٢٤).

(٢) أخرجه الترمذي برقم: (٣٩٤٢).

(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٤٧٧)، ومسلم (١٧٩٢).

١ أميّر هدي النبي ﷺ مع غير المسلمين بوضع علامة (✓):

- أ. الصدق معهم وعدم الكذب عليهم. ()
- ب. سبّهم والسخرية منهم. ()
- ج. غيبتهم والنيل من أعراضهم. ()
- د. الوفاء بالعهد والمواثيق معهم. ()
- هـ. الانتقام منهم وإيصال الأذى إليهم. ()
- و. الدعاء لهم بالهداية والإسلام. ()
- ز. خيانتهم وعدم الوفاء بالعهد معهم. ()
- ح. عيادة مريضهم. ()

٢ اكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ . من أمثلة حلم النبي ﷺ على أذى غير المسلمين :

.....

.....

ب . من أمثلة وفاء النبي ﷺ بالعهد مع غير المسلمين :

.....

.....

٣ أمثل بمثال لدعاء النبي ﷺ لغير المسلمين بالهداية .

.....

.....



صلة الوالدين غير المسلمين

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قُلْتُ: إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ صِلِي أُمَّكَ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
قدمت عليَّ أمي	أم أسماء هي قَيْلَة بنت عبد العزى العامرية قدمت المدينة في زيارة ابنتها أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه .
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم	الزمن الذي كان فيه بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش العهد والصلح، وذلك بعد الحديبية
فاستفتيت	أي في جواز استقبالها وبرّها وصلتها
راغبة	ترغب في الصلة والبرّ
أفأصل	الصلة بمعنى البر والإحسان، وتطلق غالباً على الإحسان بالمال

التعريف براوية الحديث

● **نسبها:** أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

سميت بذات النطاقين وتقول في سبب ذلك: صنعت سفرة النبي ﷺ في بيت أبي حين أراد أن يهاجر؛ فلم أجد لسفرته ولا لسقائه ما أربطهما، فقلت لأبي: ما أجد إلا نطاقي، قال: شقي به باثنين، فاربطيه بأحدهما؛ قال: فلذلك سميت: ذات النطاقين رضي الله عنهما.

فوائد الحديث

- ١ جواز صلة الأرحام غير المسلمين بالمال.
- ٢ يجب أن ينفق المسلم على والديه وإن كانا غير مسلمين.
- ٣ سماحة الدين الإسلامي في تعامله مع غير المسلمين.

نشاط

يدخل كثير من غير المسلمين في دين الإسلام بسبب المعاملة التي يلقونها من المسلمين، أصنف الأفعال الآتية حسب الجدول الذي أمامي:

الإحسان	بر الوالدين	الكذب	السخرة
السب	الغش	الوفاء بالعهد	الرحمة
أفعال تقرب الناس لدين الإسلام		أفعال تنفر الناس من دين الإسلام	

نتعلم لنعمل

- أفخر بديني وإسلامي حيث أعطى كل ذي حق حقه.
- أساهم في بيان سماحة الإسلام مع غير المسلم.

التقويم

أكمل الفراغات فيما يأتي بما يناسب :

أ. يجب أن ينفق المسلم على والديه وإن كانا

ب. سبب تسمية أسماء ﷺ بذات النطاقين :

.....

.....



الوحدة الثانية

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَامُلِ

مَعَ الْحَيَوَانَ



إحسان النبي ﷺ إلى الحيوان

الدرس
الثالث

رحمته ﷺ بالحيوان

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حُمرةً معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحُمرة فجعلت تفرش، فجاء النبي ﷺ فقال: « من فجع هذه بولدها رُدُّوا ولدها إليها » .



ورأى قرية نمل قد حرقناها، فقال: « من حرق هذه » ؟ قلنا: نحن، قال: « إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار » ^(١).

وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: أردفني رسول الله ﷺ خلفه ذات يوم ... فدخل حائطاً لرجل من الأنصار

فإذا جمل، فلما رأى النبي ﷺ حنَّ وذرفت عيناه، فأتاه النبي ﷺ فمسح ذفراه ^(٢) فسكت، فقال: « من رب هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟ » فجاء فتى من الأنصار فقال: لي يا رسول الله، فقال: « أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنه شكا إلي أنك تُجيعه وتُدبُّه » ^(٣).

إحسانه ﷺ إلى الحيوان

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: مرَّ رسول الله ﷺ برجل يحلب شاة، فقال: « أيُّ فلان، إذا حلبت فأبْقِ لولدها، ... » ^(٤) الحديث.

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (٢٥٤٩)، ومعنى تدببه: تتعبه بكثرة ما تستعمله.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم: (٨٨٥).

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٢٦٧٥).

(٢) الذفرى من البعير: العظم البارز خلف الأذن.

نهي عن تعذيبها

- عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ مر عليه حمار قد وُسم في وجهه فقال: «لعن الله الذي وسمه»^(١).
- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يُحدُّ شَفْرَتَهُ، فقال النبي ﷺ: «أتريد أن تُميتها موتات؟! هلا حَدُّدت شفرتك قبل أن تُضجِعها»^(٢).

• عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ امْرَأَةً النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعَمْ وَلَمْ تَدْعَها تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ»^(٣).

? نشاط

أقرأ النصوص الآتية وأستنبط منها صور الرفق بالحيوان:

عن سعيد بن جبیر رضي الله عنه قال: «مرَّ ابن عمر رضي الله عنهما بنفر قد نصبوا دجاجة يترامونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها، فقال ابن عمر: من فعل هذا؟ إن رسول الله ﷺ لعن من فعل هذا»^(٤).

صور الرفق

.....

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «نهى رسول الله ﷺ عن التحريش^(٥) بين البهائم»^(٦).

صور الرفق

.....

(٤) أخرجه البخاري برقم: (٥٥١٥)، ومسلم برقم: (١٩٥٨).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢١١٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم: (١١٩١٦)، وصححه الحاكم في المستدرک: (٤/ ٢٥٧). (٥) تهبيج بعضها على بعض.

(٦) أخرجه أبو داود برقم: (٢٥٦٢)، والترمذي برقم: (١٧٠٨).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٣٣١٨)، ومسلم برقم: (٢٢٤٢).

نتعلم لنعمل

- أتجنب الجلوس على بيوت النمل في البرية.
- أبين لإخوتي وأصحابي ضرورة الرفق بالحيوانات.
- أبادر لإطعام الحيوان الجائع.
- إذا اقتنيت حيواناً مباحاً فيجب عليّ إطعامه وألا أهمله.

التقويم

- ١ علام تدل شكوى الجمل للنبي ﷺ ؟
- ٢ أكتب بعض العبارات التي تحت على الرحمة بالبهائم:

.....

.....

٣ أمثل لما يأتي:

أ. نهى النبي ﷺ عن تعذيب الحيوان:

.....

ب. إحسان النبي ﷺ للحيوان:

.....



الوحدة الثالثة

بَرَكَۃُ النَّبِيِّ ﷺ



الدرس الرابع

تكثر الماء بين يدي النبي ﷺ

أتعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثر الماء بين يديه :

تكثر الماء بين يدي النبي ﷺ من معجزات وعلامات بركته ﷺ والبركة : هي النماء والزيادة في الخير ، والبركة في ديننا الإسلام ثابتة للقرآن الكريم ، والأنبياء ﷺ ، وماء زمزم ، ومكة المكرمة ، ومدينة النبي ﷺ ، وشهر رمضان ، وغيرها مما ثبت له فضيلة وبركة في كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ .

قصص من نبع الماء بين يديه ﷺ :

- عن أنس رضي الله عنه قال : " أتى النبي ﷺ بإناءٍ وهو بالزَّوراء ^(١) ، فوضع يده في الإناء ، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه ، فتوضأ القوم " ^(٢) ، وبَيَّن رضي الله عنه أنهم كانوا قرابة ثلاث مئة رجل .
- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : (عطش الناس يوم الحديبية والنبي ﷺ بين يديه ركوة ، فتوضأ فجهدش الناس نحوه ، فقال : ما لكم ؟ قالوا : ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك ، فوضع يده في الركوة ، فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون ، فشربنا وتوضأنا ، قيل لجابر : كم كنتم ؟ قال : لو كنا مئة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مئة) ^(٣) .
- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فقلَّ الماء فقال : « اطلبوا فضلة من ماء » فجاءوا بإناءٍ فيه ماءٌ قليلٌ ، فأدخل يده في الإناء ، ثم قال : « حيَّ على الطهور المبارك والبركة من الله » ، فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ) ^(٤) .

(٣) أخرجه البخاري برقم : (٣٥٧٦) . (الركوة : إناء من جلد ، فجهدش الناس : أسرعوا إلى أخذ الماء) .

(٤) أخرجه البخاري برقم : (٣٥٧٩) . (فضلة من ماء : قليلاً من ماء) .

(١) مكان قرب السوق في المدينة .

(٢) أخرجه البخاري برقم : (٣٣٢٩) .

؟ نشاط

يسيء كثير من الناس استخدام الماء، أذكر خمسة من التصرفات غير الصحيحة المتعلقة بالإسراف في الماء، مما أراه في واقعي، وما النتيجة المتوقعة لذلك.

نتعلم لنعمل

- أؤمن ببركة يدي النبي ﷺ.
- أدرك أن بركة النبي ﷺ هي منحة من الله لنبيه ﷺ.

التقويم

١ ما المراد بـ (البركة) ؟

٢ أورد مثلاً لنبع الماء بين يدي النبي ﷺ :



صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تكثر الطعام بين يدي النبي

الدرس
الخامس

أُتِعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثر الطعام بين يديه :

طعام الواحد يكفي الاثنين، وقد يكفي الأربعة في بعض الأحيان، لكن أن يَسُدَّ حاجة الجمع الغفير من الناس، فذلك لا يكون إلا وجهها من وجوه المعجزات الربانية، التي أكرم الله بها نبيه ﷺ .

قصص في تكثر الطعام بين يديه ﷺ :



• عن جابر رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قال: توفي عبدالله بن عمرو بن حرام رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ (وهو أبو جابر) وعليه دَيْنٌ، فاستعنت النَّبِيُّ ﷺ على غرمائه أن يضعوا من دَيْنِهِ، فطلب النَّبِيُّ ﷺ إليهم فلم يفعلوا^(١)، فقال لي النَّبِيُّ ﷺ: «اذهب فصنّف تمرّك أصنافاً، العجوة على حِدَةٍ، وعِدْقُ زَيْدٍ على حِدَةٍ،

ثم أرسل إليّ»، ففعلت، ثم أرسلت إلى النَّبِيِّ ﷺ، فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه، ثم قال: «كُلْ للقوم»، فكلّتهم حتى أوفيتهم الذي لهم، وبقي تمرّي كأنه لم ينقص منه شيء^(٢).

(١) هذا من باب الشفاعة وليس من باب الأمر.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٢١٢٧).

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة، قالوا: يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرننا إبلنا التي نركب عليها فأكلنا وأدهننا، فقال رسول الله ﷺ: «افعلوا»، قال: فجاء عمر رضي الله عنه فقال: يا رسول الله إن فعلت قل المركوب ولكن ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة، لعل الله أن يجعل في ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «نعم»، قال: فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل أزوادهم، قال: فجعل الرجل يجيء بكف ذرة، قال: ويجيء الآخر بكف تمر، قال: ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير، قال: فدعا رسول الله ﷺ عليه بالبركة، ثم قال: «خذوا في أوعيتكم» قال: فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملأوه، قال: فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة، فقال رسول الله ﷺ: «أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقي الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة»^(١).

دلالة تكثير الطعام بين يديه ﷺ على نبوته:

- قصة تكثير الطعام بين يديه ﷺ تكررت منه في عدة مواطن في مشاهد عظيمة وقصص كثيرة، وهذا شاهد على صدق نبوته، وكثرة بركته، ووفرة معجزاته ﷺ.

نشاط؟

أبين التصرف المناسب في الحالات الآتية:

- حضر زميلي للمدرسة ونسي إحضار وجبة إفطاره.
- وقفت أنا وزميلي عند المقصف لشراء وجبة الإفطار فأخبرنا البائع أنه لم يبق إلا وجبة واحدة.

نتعلم لنعمل

- أحرص على إطعام الطعام للمحتاجين له .
- أتفقد أقاربي وجيراني المحتاجين وأبادر لإطعامهم .

التقويم

١ أورد مثلاً لتكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ .

.....

.....

.....

٢ أبين دلالة تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ .

.....

.....

.....



البركة في الطعام

الدرس
السادس

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْارْبَعَةَ وَطَعَامُ الْارْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ» ^(١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
مقدار الطعام الذي يشبع رجلاً واحداً	طَعَامُ الْوَاحِدِ
يكون فيه قدر الكفاية بما يسد حاجة شخصين	يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ

التعريف براوي الحديث رضي الله عنه

نسبه: جابر بن عبد الله الخزرجي، هو وأبوه صحابيَان رضي الله عنهما.
فضائله: شهد بيعة العقبة مع السبعين، وشهد بيعة الرضوان يوم الحديبية.

من فوائد الحديث

- استحباب الاجتماع على الطعام، لما يحصل بسبب ذلك من البركة.
- من نتائج حصول البركة في الطعام كفاية الطعام القليل للعدد الكثير.

نشاط؟

أبيّن كيف أطبق هذا الحديث أثناء إفطاري في المدرسة.

نتعلم لنعمل

- أسعى في حصول البركة في طعامي بالاجتماع عليه وإطعام الفقير والمحتاج منه.
- أشجّع على الاجتماع على الطعام في المناسبات.

التقويم

أبيّن المقصود بقوله ﷺ : (طعام الاثنین يكفي الأربعة).

.....

.....



الوحدة الرابعة

حَفْظُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ



مواقف من حفظ الله لنبيه ﷺ

حفظ الله لنبيه قبل الهجرة:

- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال أبو جهل: هل يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ (أي يصلي وأنتم تشاهدونه)؟، قال: فقليل: نعم، فقال: واللّات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأَنَّ على رقبته، أو لأُغَفِّرَنَّ وجهه في التراب، قال: فأتى رسول الله ﷺ وهو يصلي زعم ليَطَأَ على رقبته، قال: فما فجأهم منه إلا وهو يَنْكِصُ على عَقْبِيهِ وَيَتَّقِي بِيَدِيهِ، قال: فقليل له: ما لك؟ فقال: إن بيني وبينه لَخَنْدَقًا من نارٍ وَهَوًى وَأَجْنَحَةً، فقال رسول الله ﷺ: «لو دنا مني لاختطفته الملائكة عُضْوًا عُضْوًا...»^(١).

- عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: إن الملائكة اجتمعوا في الحِجْر فتعاقدوا باللّات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ونائلة وإساف لو قد رأينا محمدًا لقد قمنا إليه قيام رجل واحد فلم نُفَارِقْهُ حَتَّى نَقْتُلَهُ، فأقبلت ابنته فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تبكي حتى دخلت على رسول الله ﷺ فقالت: هؤلاء الملائكة قد تعاقدوا عليك لو قد رأوك لقد قاموا إليك فقتلوك فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك، فقال: "يا بنية أريني وَضُوءًا"، فتوضأ ثم دخل عليهم المسجد فلما رأوه قالوا: ها هو ذا وَخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ، وسقطت أذقانهم في صدورهم، وَعَقَرُوا فِي مَجَالِسِهِمْ فلم يرفعوا إليه بَصَرًا ولم يقم إليه منهم رجل، فأقبل رسول الله ﷺ حتى قام على رؤوسهم فأخذ قبضةً من التراب، فقال: "شاهت الوجوه" ثم حَصَبَهُمْ بِهَا فما أصاب رجلاً منهم من ذلك الحصى حصاةٌ إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا^(٢).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٧٩٧).

(٢) أخرجه أحمد برقم: (٣٠٣/١)، وصححه ابن حبان برقم: (٦٥٠٢).

حفظ الله لنبيه أثناء الهجرة :

● في قصة الهجرة مواقف كثيرة ظهر فيها حفظ الله لنبيه ﷺ ، فقد خرج من مكة وقريش كلها تبحث عنه، وَأَغْرَتْ مَنْ يَجِدُهُ بالحصول على الأموال، فاختبأ هو وأبو بكر في الغار، يقول أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قلت للنبي ﷺ وأنا في الغار: لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا، فقال: «**مَا ظَنُّكَ يَا أبا بكرٍ باثنين الله ثالثهما**»^(١)، ولما خرجا من الغار وسلكا طريق الساحل لحق بهم سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ الْمُدَلِجِيُّ؛ يقول أبو بكر: فارتحلنا بعدما زالت الشمس، وتبعنا سُرَاقَةَ ابْنُ مَالِكٍ، قال: ونحن في جَلَدٍ مِنَ الْأَرْضِ، فقلت: يا رسول الله أُتِينَا، فقال: «**لَا تَحْزَنُ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا**»، فدعا عليه رسول الله ﷺ فارتطمت فرسه إلى بطنها أُرَى، فقال: إني قد علمت أنكما قد دعوتما عليّ، فادعوا لي فالله لكما أن أُرَدَّ عنكما الطَّلَبُ، فدعا الله فنجا، فرجع لا يلقي أحداً إلا قال: قد كفيتكم ما هاهنا فلا يلقي أحداً إلا رده قال: ووفى لنا^(٢).

حفظ الله لنبيه في المدينة :

● عن عبد الرحمن بن خنبل التميمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: إن الشياطين تحدت تلك الليلة على رسول الله ﷺ من الأودية والشعاب، وفيهم شيطان بيده شُعْلَةٌ نَارٍ يريد أن يُحْرِقَ بها وجه رسول الله ﷺ، فهبط إليه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد قل: قال: «**مَا أَقُولُ؟**» قال: قل أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذراً وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن، قال: فَطَفِئَتْ نَارُهُمْ وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(٣).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٦٥٣).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢٠٠٩) واللفظ له، (فارتطمت: غاصت، جَلَدٌ: الأرض الصلبة المستوية، أُرَى: أظن).

(٣) أخرجه أحمد برقم: (٤١٩/٣).

نتعلم لنعمل

- أتمسك بالأسباب الشرعية لحفظ الله للعبد .
- أتيقن أن (الله يدافع عن الذين آمنوا) كما حدث للنبي ﷺ مع قريش .
- أحافظ على أذكاري في الصباح والمساء وفي كل حين .

التقويم

١ أكمّل الفراغ الآتي بما يناسب :

- من نماذج حفظ الله لنبيه ﷺ قبل الهجرة :

٢ أعلّل ما يلي :

- محاولة كفار قريش قتل النبي ﷺ قبل الهجرة .

.....
.....

٣ أبين نتائج الذكر وقراءة الأوراد في حفظ الله للعبد .

.....
.....
.....



أسباب حفظ الله للإنسان

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ؛ أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
أَحْفَظِ اللَّهَ	بفعل أوامره واجتناب نواهيه
تَجِدْهُ تُجَاهَكَ	تجده أمامك، يدلك على كل خير، ويمنع عنك كل شر
فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ	اعتمد على الله في جميع أمورك
رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ	كُتِبَتِ الْمَقَادِيرُ كُلُّهَا

(١) أخرجه الترمذي .

التعريف براوي الحديث

- ✽ **نسبه:** هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله ﷺ.
- ✽ **فضائله:** قال فيه رسول الله ﷺ: «اللهم علّمه التأويل، وفقّهه في الدين»^(١)، ودعا له بالحكمة مرتين^(٢).

من فوائد الحديث

- ١ ✽ أُوتِيَ الرسول ﷺ جوامع الكلام، فكلماته اليسيرة تحمل معاني عظيمة، ومن ذلك هذا الحديث.
- ٢ ✽ حفظ الله يكون بأداء الطاعات مثل: الصلاة وبر الوالدين وحسن الخلق واجتناب المحرمات مثل: الكذب والعقوق وقطع الرحم.
- ٣ ✽ حفظ الله للمؤمن يكون في بدنه، وصحته، وماله، وولده، وأعظم من ذلك حفظ الله له في دينه، فيثبته عليه، ولا يُزيغُه.
- ٤ ✽ أهمية سؤال الله ودُعائه في حصول الحفظ وعند طلب العون، فإن الله هو الغني القادر الكريم الجواد.

نشاط ١

دلّ الحديث على وجوب الإيمان بالقدر، أبين نتائج هذا الإيمان في حياة المسلم.

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٤٧٧).
(٢) أخرجه البخاري برقم: (٧٥).

؟ نشاط ٢

أكتب بأسلوبي رسالة أقدمها لزميلي أحثه على المعاني الواردة في وصية الرسول ﷺ
لابن عباس رضي الله عنه.

نتعلم لنعمل

- أحرص على كل عمل صالح يقربني إلى حفظ الله تعالى لي .
- أبدأ بسؤال الله في جميع حاجاتي .
- أرضى بقضاء الله وقدره خيره وشره .

١ استخرج من نص الحديث العبارات التي توافق معنى الآيات التالية :

م	الآية	الجملة الموافقة للمعنى
١	﴿ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴾ (٣٣) ﴿ (١) .	
٢	﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (٢) .	
٣	﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (٣) .	

٢ أذكر أمثلة لتكون حافظاً لله ، واذكر أمثلة لحفظ الله لك من حياتك اليومية .

.....

ثالثاً : الفقه والسلوك





الوحدة الأولى
الصلاة على
الميت



الصلاة على الميت

صفة الصلاة على الميت

يستحبُّ أن يقفَ الإمامُ عندَ رأسِ الرجلِ، ووسطِ المرأةِ، ثمَّ يكبِّرُ على الميتِ أربعَ تكبيراتٍ قائماً رافعاً يديه مع كلِّ تكبيرة.

التكبيرة الأولى:

- ١ يكبِّرُ ثمَّ يستعيدُ باللهِ ثمَّ يسملُ، ولا يقرأُ دعاءَ الاستفتاح.
- ٢ يقرأُ الفاتحة.

التكبيرة الثانية:

يكبِّرُ ثمَّ يصلي على النبي ﷺ، الصلاة الإبراهيمية التي تُقالُ في التشهد الأخير.

نشاط؟

- صفة الصلاة على النبي ﷺ :

.....

.....

التكبيرُ الثالثة:

يكبِّرُ ثمَّ يدعو للميتِ بالمغفرةِ، ولنفسه وللمسلمين .

مِنَ الدعاءِ الواردِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِلْمَيِّتِ :

١. «اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان»^(١).

٢. «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ
بِالماءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرْدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا
خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِزَّهُ
مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنَ عَذَابِ النَّارِ»^(٢).

(١) أخرجه الترمذي برقم (١٠٢٤) وأبو داود برقم (٣٢٠١) وزاد: (اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفلنا بعده).

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٢٧٦).

التكبيرُ الرابعة:

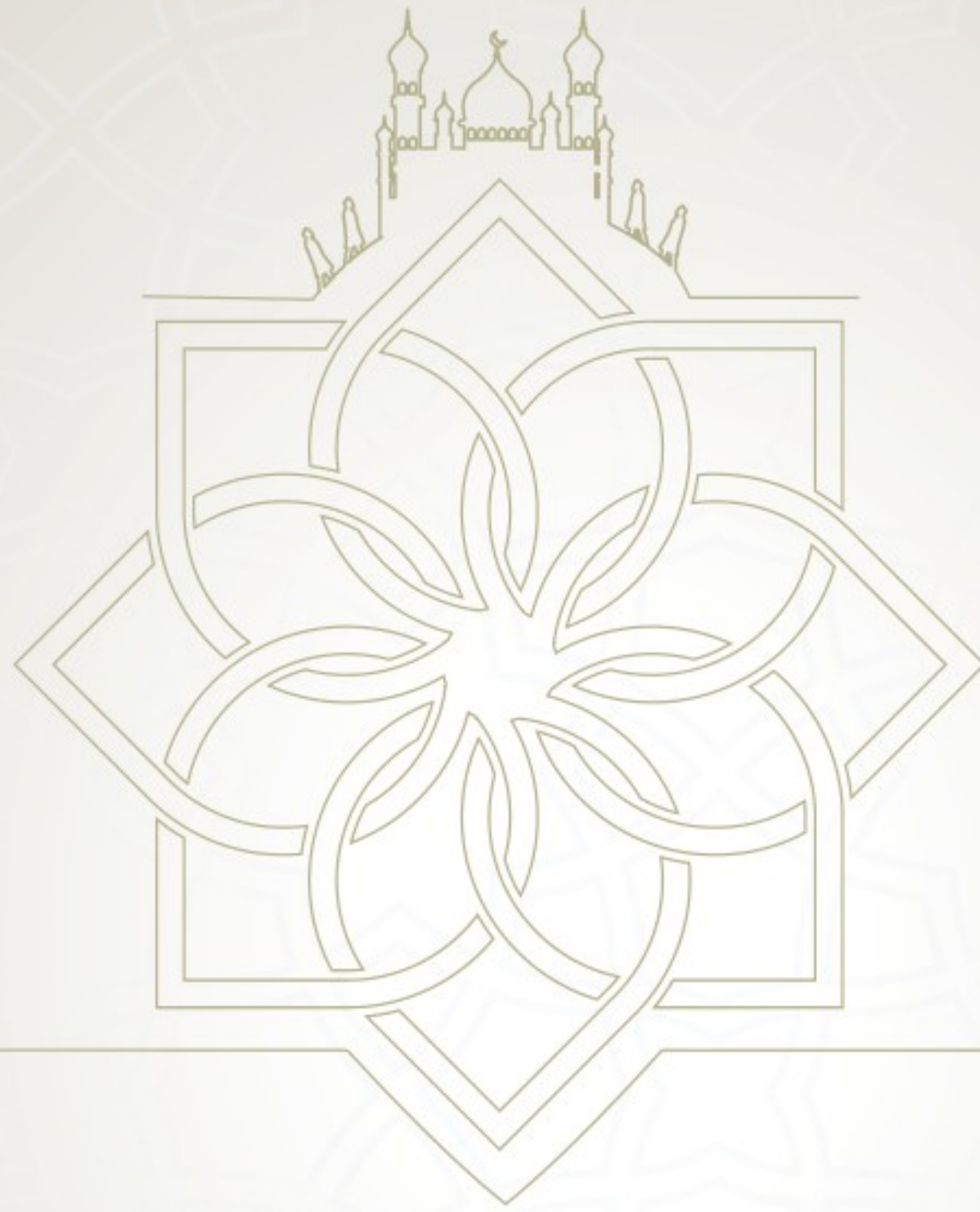
١. بعد أن يكبرَ يسكتُ سكتةً خفيفةً.
٢. يسلمُ تسليمًا واحدةً عن يمينه: (السلامُ عليكم ورحمةُ الله).



طبّق ما تعلمته من صفة الصلاة على الميت أمام زملائك واستفد من ملحوظاتهم



بماذا تختلف صفة صلاة الجنازة عن غيرها من الصلوات؟



الوحدة الثانية

الزكاة



حكم الزكاة ومكانتها

الدرس
الثاني

مكانة الزكاة

للزكاة مكانة عظيمة في الإسلام، حيث إنها الركن الثالث من أركان الإسلام، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام على خمس: شهادة ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت» ^(١).

الحكمة من مشروعية الزكاة

١ إظهار العبودية لله تعالى ببذل ما أوجبه الله تعالى على الإنسان في المال الذي هو ملكه سبحانه وتعالى.

٢ تطهير المزكي من الأخلاق الرذيلة والصفات السيئة، قال الله تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾ ^(٢).

٣ تطهير مال المزكي من الآفات.

٤ حصول البركة في المال، وصرف العقوبات عنه.

٥ التكافل والمواساة بين أفراد المجتمع وحصول المحبة والتآلف بينهم.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ﴾ ^(٣).

• لا يجوز للغني أن يمن على الفقير عند دفع الزكاة له، لماذا؟

(١) أخرجه البخاري برقم (٨)، ومسلم برقم (١٦)، والترمذي برقم (٢٦٠٩) واللفظ له.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٣.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٦٤.

حُكْمُ الزَّكَاةِ

الزكاة **واجبة**^١ على كل مسلم توفرت فيه شروط الوجوب، ومما يدل على ذلك: قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾^(١).
قوله ﷺ في الحديث السابق لابن عمر رضي الله عنهما: (.....).

مَنْعُ الزَّكَاةِ

مَنْ مَنَعَهَا بُخْلًا مِنْ غَيْرِ جَحْدٍ لَوَجُوبِهَا، فَإِنَّهَا **تُؤْخَذُ مِنْهُ**، وهو **آثِمٌ إِثْمًا عَظِيمًا** بِمَنْعِهِ لِلزَّكَاةِ، **وَيَعَاقَبُهُ وَلِي الْأَمْرِ** عَلَى ذَلِكَ.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أبين النتائج السيئة التي تحصل من مَنْع الزكاة:

١ ضعف التكافل الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء.

٢

٣

شروط وجوب الزكاة

١ **الإسلام**: فلا تصح من غير المسلم ولا تقبل منه.

٢ **ملك النصاب**: وهو مقدار معلوم من المال، مَنْ مَلَكَهُ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ.

٣ **مُضَيَّ سَنَةٍ كَامِلَةٍ عَلَى الْمَالِ**، ويستثنى من ذلك الزرع الخارج من الأرض فيزكى حين حصاده.

(١) سورة البقرة، الآية: ٤٣.

الأموال التي تجب فيها الزكاة

٤
عروض التجارة.



٣
الخارج من الأرض
ومنه الحبوب والثمار.



٢
الذهب والفضة
والأوراق النقدية.



١
بهيمة الأنعام، وهي:
الإبل والبقر والغنم.



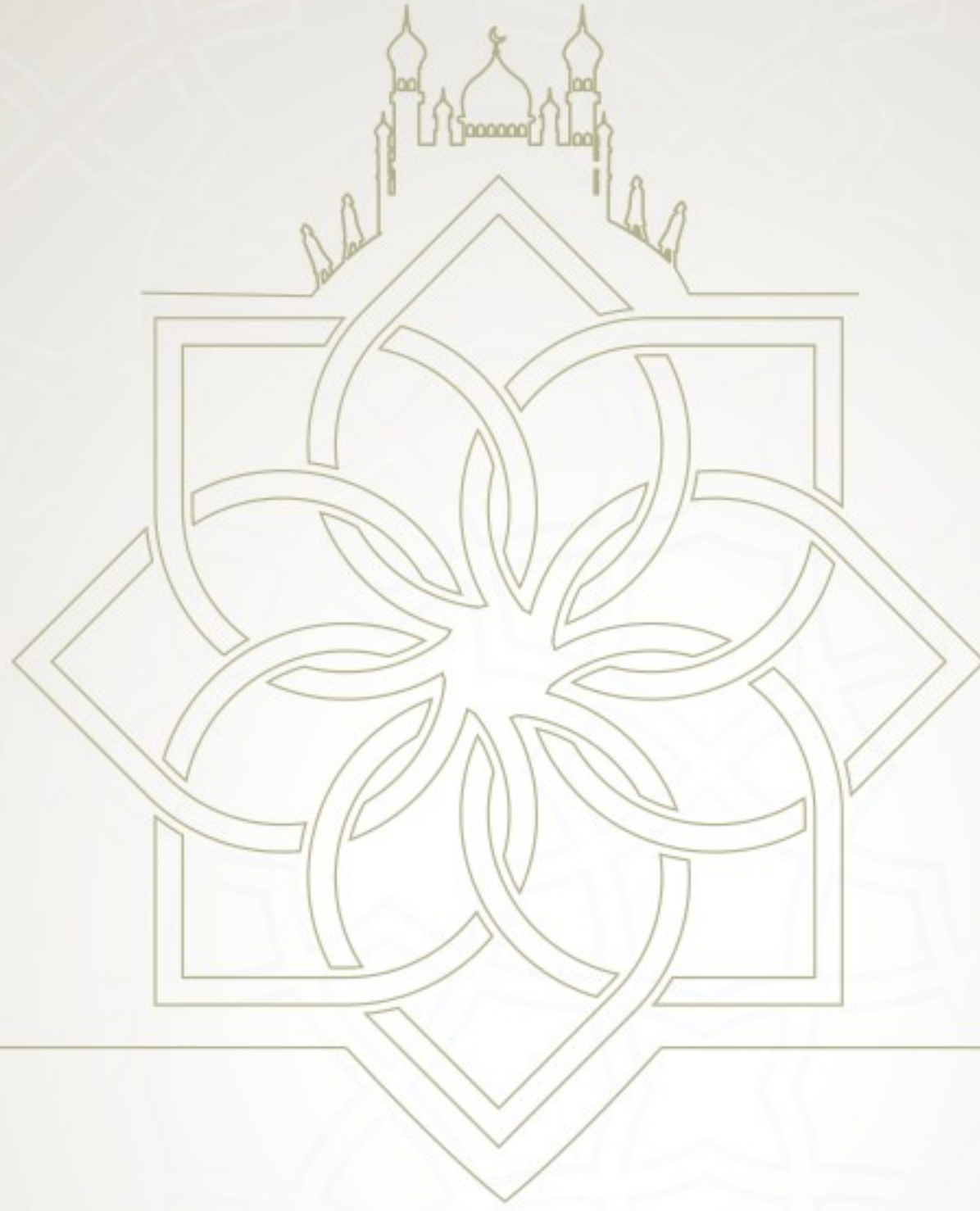
التقويم

١ ما مكانة الزكاة في الإسلام؟

٢ ما هو حكم الزكاة: (واجبة - سنة مؤكدة).

٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ. يجوز للغني أن يتفاخر بركاته عند الفقراء. ()
- ب. إخراج الزكاة يزيد الترابط بين المسلمين ()



الوحدة الثالثة
زكاة الفطر
وصدقة التطوع



زكاة الفطر

الدرس
الثالث

المراد بزكاة الفطر

هي ما يدفعه المسلم من طعام للفقراء والمساكين بعد تمام شهر رمضان .

حكم زكاة الفطر

زكاة الفطر **واجبة** على كل مسلم يملك في يوم العيد وليلته طعاماً زائداً على ما يكفيه ويكفي عياله .

مقدار زكاة الفطر

صاع من طعام، يقدر حالياً بـ (٣ كيلو)^(١) والدليل على ذلك حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ ».^(٢)

؟ نشاط

مِنَ الحديثِ السابقِ استخرج :

● مَنْ تجبُ عليه زكاةُ الفطرِ ؟

.....

● الأصنافُ التي تُخرجُ منها زكاةُ الفطرِ : و وغيرها

مما اعتادهُ الناسُ مِنَ الأطعمةِ مثل :

وقتُ إخراجِها



● **يجبُ** إخراجُ زكاةِ الفطرِ قبلَ الخروجِ إلى صلاةِ العيدِ .

● **يجوزُ** تقديمُها قبلَ العيدِ بيومٍ أو يومين .



● **يحرُمُ** تعمُّدُ تأخيرِ زكاةِ الفطرِ عن صلاةِ العيدِ .



١ ما حكم زكاة الفطر؟

٢ أسرة مكونة من خمسة أفراد، ما مقدار زكاة الفطر الواجب عليهم إخراجها بالكيلو؟



صدقة التطوع

الدرس
الرابع

المراد بصدقة التطوع

هي ما يدفعه المسلم من مالٍ أو طعامٍ أو لباسٍ تطوعاً، للفقراء والمحتاجين، وفي أوجه البر والخير، مثل:



فضل صدقة التطوع

يقول الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ (١).

القرض الحسن في الآية يراد به الصدقة بأنواعها، فما الفضل الذي تضمنته الآية للمتصدقين؟

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٤٥.

نشاط؟

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ»^(١).
 قد يظنُّ بعضُ الناسِ أنَّ ماله ينقصُ إذا تصدَّقَ منه، بماذا تردُّ عليهم؟
 • أريدُ عليهم بأن الله تعالى يباركُ في المالِ للمتصدقين، ويُخلفُ عليهم صدقتَهُمْ.

.....

الأعمال التي يستمرُّ أجرُها بعد الموت

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ، إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»^(٢).

❶ ما هي الأعمال التي تستمر بعد موت الانسان؟

أ. ب.

ج.

❷ مِنْ أَمْثَلِ الصَّدَقَةِ الْجَارِيَةِ:

أ. بناء المساجد. ب.

ج.

(١) أخرجه مسلم برقم (٤٦٨٩).

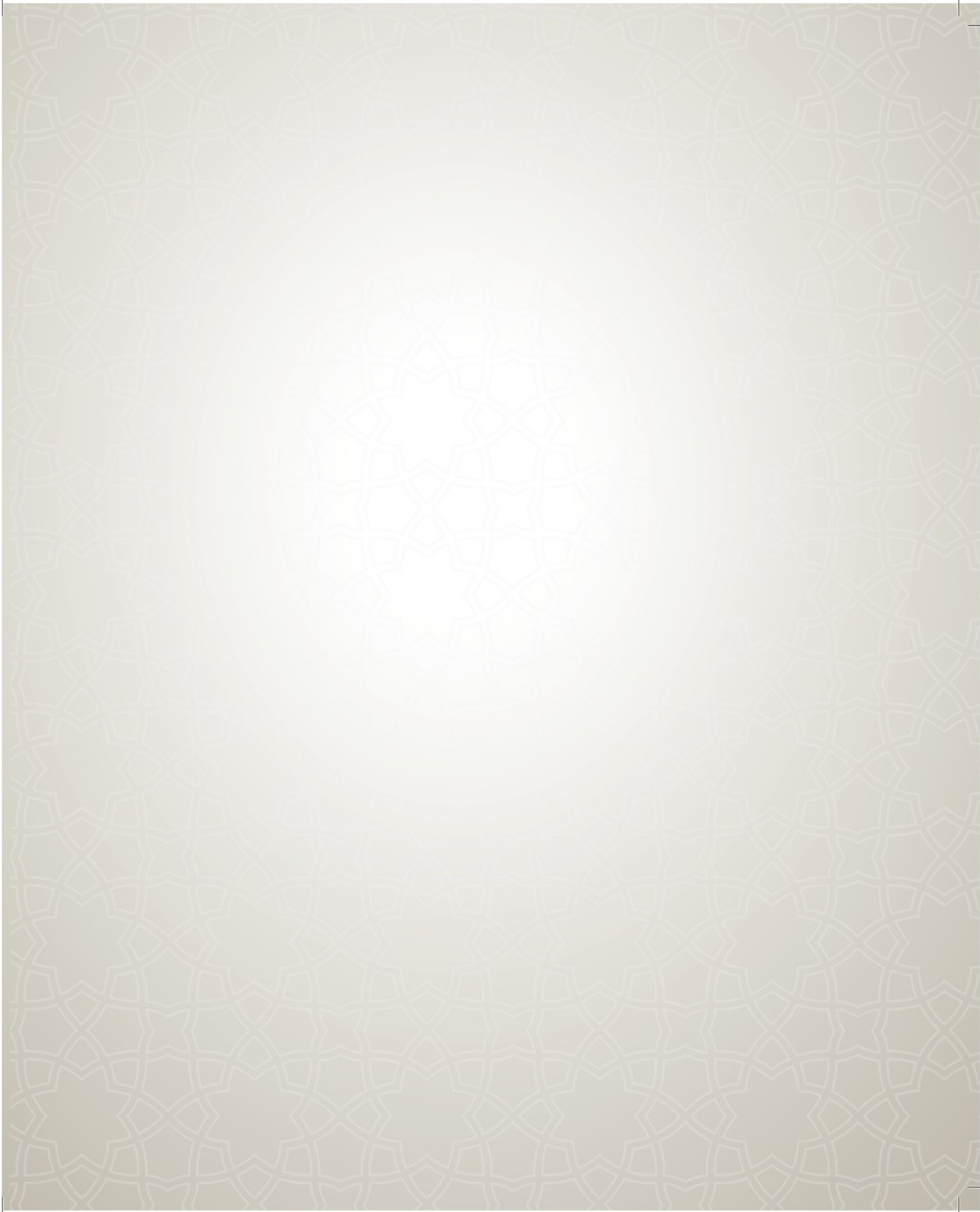
(٢) أخرجه مسلم برقم (٣٠٨٤).



١ اذكر دليلاً من القرآن الكريم على فضل الصدقة.

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ. شهر رمضان من الأوقات المناسبة للصدقة. ()
- ب. دعم مشروعات توفير المياه للمحتاجين من الصدقة الجارية التي يستمر أجرها بعد الموت. ()





الفصل الدراسي الثالث

أولاً: التَّوْحِيدُ

حقوق الرسول ﷺ



الوحدة الأولى

الدرس الأول: حقوق الرسول ﷺ ونتائج القيام بها ١٨٦

حقوق أهل بيت النبي ﷺ وزوجاته



الوحدة الثانية

الدرس الثاني: حقوق أهل بيت النبي ﷺ ١٩٢

الدرس الثالث: حقوق زوجات النبي ﷺ ١٩٤

حقوق الصحابة والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم



الوحدة الثالثة

الدرس الرابع: حقوق الصحابة رضي الله عنهم ٢٠٠

الدرس الخامس: حقوق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ٢٠٣

حقوق ولي الأمر



الوحدة الرابعة

الدرس السادس: الواجب لولي الأمر ٢١٠

ثانيًا: الحديث والسيرة

النبيُّ القدوة ﷺ

الوحدة الأولى

- الدرس الأول: محبة النبي ﷺ ٢١٦
- الدرس الثاني: التأسي بالنبي ﷺ وأمثلته ٢٢٠
- الدرس الثالث: التأسي بالنبي ﷺ في صلاته ٢٢٤

الصلاة على النبي ﷺ

الوحدة الثانية

- الدرس الرابع: الصلاة على النبي ﷺ معناها - فضلها - صفتها ٢٢٨
- الدرس الخامس: الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان ٢٣٢
- الدرس السادس: الصلاة على النبي ﷺ عند الدعاء ٢٣٥

الصحابة وأهل بيت النبي ﷺ

الوحدة الثالثة

- الدرس السابع: وصية النبي ﷺ بأهل بيته ٢٤٠
- الدرس الثامن: محبة الصحابة لأهل بيت النبي ﷺ ٢٤٤

ثالثاً: الفقه والسلوك

الصيام



الوحدة الأولى

- ٢٥٠ الدرس الأول: الصيام (مكانته - حكمه)
- ٢٥٤ الدرس الثاني: الذين يباح لهم الفطر في رمضان
- ٢٥٧ الدرس الثالث: العشر الأواخر

الحج والعمرة



الوحدة الثانية

- ٢٦٠ الدرس الرابع: الحج والعمرة ومنزلتهما
- ٢٦٣ الدرس الخامس: مواقيت الحج والعمرة
- ٢٦٥ الدرس السادس: الإحرام
- ٢٦٨ الدرس السابع: أركان العمرة وواجباتها
- ٢٦٩ الدرس الثامن: صفة العمرة

أولاً: التَّوْحِيدُ



الوحدة الأولى

حقوق الرسول ﷺ



حقوق الرسول ﷺ ونتائج القيام بها

الدرس
الأول

حقوق المصطفى ﷺ

للنبي المصطفى ﷺ حقوق كثيرة، من أهمها:

❖ الإيمان بأنه رسول من الله للعالمين، وأنه سيد المرسلين وأفضلهم، قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾^(١).

❖ الإيمان بأنه خاتم النبيين، لا نبي بعده، قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾^(٢).

❖ توقيره وإجلاله، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾^(٣) لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا^(٤).

❖ محبته ﷺ وتقديم محبته ﷺ على محبة النفس، والوالدين، والأولاد، والناس أجمعين، والدليل قوله ﷺ: «لا يؤمن^(٥) أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين»^(٦).

❖ تصديقه فيما أخبر، واتباعه وطاعته فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه وزجر، وألا نعبد الله إلا بما شرعه الله ورسوله ﷺ، قال جل وعلا: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾^(٦).

(٥) أخرجه البخاري برقم (١٥).

(٦) سورة الحشر، الآية: ٧.

(١) سورة سبأ، الآية: ٢٨.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٤٠.

(٣) سورة الفتح، الآيات: ٨ - ٩.

(٤) أي الإيمان الواجب.

٦ الصلاة والسلام عليه ولا سيما عند ذكره ﷺ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (١).

٧ العمل بسنته وهديه ﷺ.

؟ نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر ثلاثة أمثلة على إخبار النبي ﷺ التي يجب تصديقه فيها.

- ١
- ٢
- ٣

؟ نشاط ٢

من حقوق النبي ﷺ محبته، أذكر علامات تدل على صدق محبته ﷺ.

- ١
- ٢
- ٣

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

المسلم يحرص على تعلم هديه ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله من إقامة أو سفر، وصحة أو مرض من أجل الاهتداء به والسير على منهجه والتأسي به وتطبيق سنته، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (١). ومن طبَّق سنته نال السعادة في الدارين.

النتائج المترتبة على القيام بحقوق المصطفى ﷺ

١ أنها سبب للفلاح في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ، وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ، أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٢).

٢ أنها سبب لمحبة الله تعالى لعبده ومغفرة ذنوبه، قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (٣).

٣ حصول السعادة والطمأنينة والتوفيق في الدنيا والآخرة.

٤ مرافقة الرسول في الجنة، قال الله تعالى: ﴿وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ (٤).

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٣١.

(٤) سورة النساء، الآية: ٦٩.

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.

؟ نشاط ٣

من حقوق النبي ﷺ اتباعه والافتداء به، أمثل على ذلك في الأحوال التالية:

- ١ عند البدء في الطعام والشراب:
- ٢ عند الفراغ من الطعام والشراب:
- ٣ عند النوم:
- ٤ عند الاستيقاظ من النوم:
- ٥ عند الصباح:
- ٦ عند المساء:
- ٧ عند السفر:



- ١ لمن أُرْسِلَ الرسول ﷺ؟ وما الدليل؟
- ٢ اذكر دليلاً من القرآن الكريم يدل على أن الصلاة والسلام من حقوق النبي ﷺ.
- ٣ ما معنى خاتم النبيين؟
- ٤ اذكر اثنين من حقوق النَّبِيِّ ﷺ.



الوحدة الثانية

حقوق أهل بيت

النبي ﷺ وزوجاته



حقوق أهل بيت النبي ﷺ

الدرس
الثاني

المراد بأهل بيت النبي ﷺ

هم أقارب الرسول ﷺ.

وهم:

١ زوجاته وأبناؤه وبناته.

٢ آل علي بن أبي طالب، وآل عقیل بن أبي طالب، وآل جعفر بن أبي طالب، وآل عباس بن عبدالمطلب، وبنو الحارث بن عبدالمطلب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين.

آل علي

أبناؤه وبناته

زوجاته

آل عقیل

آل عباس

آل جعفر

بنو الحارث بن
عبد المطلب

فضلهم

أهل بيت النبي ﷺ لهم فضل كبير، ومكانة عالية، منها:

١ أن نصوص الكتاب العزيز والسنة النبوية المطهرة جاءت تؤكد مكانتهم وفضلهم.

٢ قرابتهم من النبي ﷺ واتصالهم بنسبه الشريف.

٣ أن النبي ﷺ أوصى بهم وبالقيام بحقوقهم.

حقوق أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لهم حقوق، منها:

❶ الاعتراف بفضل نسبهم وشرفه، قال صلى الله عليه وسلم: «إن الله اصطفى من بني إسماعيل كنانة، واصطفى من كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»^(١).

❷ مَحَبَّتُهُمْ وَمَوَدَّتُهُمْ وإكرامهم عملاً بوصية النبي صلى الله عليه وسلم فيهم بقوله: «أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، قَالَهَا ثَلَاثًا»^(٢).

الواجب على المسلم نحو أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

من عقيدة أهل السنة والجماعة: محبة أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، واحترامهم، وإكرامهم من غير غلو فيهم، ولا جفاء، بشرط كونهم متبعين للسنة، مستقيمين على دين الإسلام، كما كان سلفهم كالعباس وبنيه، وعلي وبنيه رضي الله عنهم أجمعين.

أما من خالف السنة ولم يستقم على الدين فلا يستحق ذلك ولو كان من أهل البيت؛ كأبي لهب، ومن شابهه؛ لأن قرابته من الرسول صلى الله عليه وسلم وحدها لا تنفعه ما لم يكن مؤمناً مستقيماً على دين الله، قال صلى الله عليه وسلم: «وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ^(٣) لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»^(٤).

التقويم

❶ مَنْ المراد بأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم؟

❷ ما حقوق أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم؟

❸ ما الواجب نحو أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم؟

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٢٧٦).

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٤٠٨).

(٣) بطأ به عمله: من أخره عمله عن دخول الجنة فليس نسبه هو الذي يسرع به إليها.

(٤) أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٩).



الدرس الثالث

حقوق زوجات النبي ﷺ

فضائل زوجات النبي ﷺ

زوجات نبينا ﷺ لهن فضائل كثيرة، منها:

- ١ أن الله اختارهن زوجات للنبي ﷺ، وأمهات للمؤمنين، في المحبة، والاحترام، والتوقير، والإكرام، قال الله تعالى: ﴿وَأَزْوَجَهُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ (١).
- ٢ أن الله شرفهن وأعلى منزلتهن، قال الله تعالى: ﴿يُنْسَاءُ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ﴾ (٢).
- ٣ أن الله يؤتيهن على عملهن الصالح أجرهن مرتين، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾ (٣).
- ٤ أن الله أنعم عليهن بتلاوة آياته وأحاديث رسوله ﷺ في بيوتهن، قال الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرَنَّ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ (٤).

حقوق زوجات النبي ﷺ

لزوجات النبي ﷺ حقوق عظيمة، منها:

- ١ محبتهم؛ وذلك لأنهن زوجات الرسول ﷺ وأمهات المؤمنين، ونقلهن لأحاديث النبي ﷺ لأئمة.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٣٢.

(٤) سورة الأحزاب، الآية: ٣٤.

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٦.

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٣١.

❦ التََّرْضَى عَنْهُنَّ؛ فيقول المسلم عند ذكر اسم أي واحدة منهن: (رضي الله عنها).

❦ الذب عن أعراضهن إيماناً بطهرهن ورفعتهن عن الرجس والسوء؛ قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(١)، فمن سَبَّهِنَّ، أو استهزأ بهنَّ، أو طعن فيهن، أو في إحداهن فقد كذب الله في تزكيته لهن، وأساء إلى النبي صلى الله عليه وآله.

زوجات النبي صلى الله عليه وآله

❦ خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

من فضائلها

- أ. أوَّل زوجاتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله.
- ب. أوَّل من آمن برسالة النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله.
- ج. آزرت النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله ونصرته.
- د. أنجبت جميع أولاد النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله إلا إبراهيم عليه السلام فإن أمه مارية القبطية رضي الله عنها.
- هـ. قال جبريل عليه السلام للنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله: (فاقرأ عليها السَّلامَ من رَبِّها ومَنِّي، وبشَّرها ببيتٍ في الجنَّةِ من قَصَبٍ^(٢)، لا صَخَبَ فيه^(٣) ولا نَصَبَ^(٤)).^(٥)

(٢) بيت من قصب: بيت من الجواهر واللؤلؤ.

(٣) لا صخب: لا أصوات مختلطة.

(٤) لا نصب: لا تعب فيه.

(٥) أخرجه البخاري برقم (٣٨٢٠)، ومسلم برقم (٢٤٣٢).

عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

من فضائلها

- أ. كانت هي وأبوها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ب. من أكثر الصحابة علماً وفقهاً ورواية للحديث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- ج. كان الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يسألونها عن أمور الدين.
- د. برأها الله في كتابه العزيز مما اتهمها به المنافقون كذباً وإفكاً، ومن اتهمها أو سبها بعد تبرئة الله لها فقد كَذَّبَ الله تعالى في كتابه.

حفصة بنت عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

من فضائلها

- أ. كانت كثيرة الصيام والقيام.
- ب. حَفِظَ الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عندها المصحف حينما جمعه بعد موت أبيها عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ج. روت عددًا من الأحاديث عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

زينب بنت خزيمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

سودة بنت زمعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

زينب بنت جحش رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أم سلمة هند بنت أبي أمية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

صفية بنت حيي بن أخطب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

جويرية بنت الحارث المصطَلِيقية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

ميمونة بنت الحارث الهالكية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

نشاط؟

أشارك في المسابقة التي يقيمها المعلم في حفظ أسماء زوجات النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

.....	٧		١
.....	٨		٢
.....	٩		٣
.....	١٠		٤
.....	١١		٥
			٦

التقويم

- ١ ما حقوق زوجات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم؟
- ٢ اذكر بعض فضائل خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.
- ٣ اذكر بعض فضائل عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها.
- ٤ ما حكم من سب أمهات المؤمنين رضي الله عنهن أو سب إحداهن؟

معلومات إثرائية

بعض المعلومات عن أمهات المؤمنين رضي الله عنهن:

سودة بنت زمعة العامرية رضي الله عنها

أم المؤمنين أسلمت هي وزوجها وهاجرا إلى الحبشة مع المسلمين الذين فروا بدينهم، فلما توفي زوجها تزوجها النبي ﷺ وكانت أرملة مُسنّة وهي أول امرأة تزوجها النبي ﷺ بعد وفاة خديجة رضي الله عنها.

زينب بنت خزيمة الهلالية رضي الله عنها

أم المؤمنين اشتهرت بالرحمة والرفقة وحب المساكين، فكانت تلقب بأم المساكين؛ لكثرة إطعامها للمساكين، وكانت أول نساء النبي ﷺ موتاً في المدينة وصلى عليها رسول الله ﷺ وعاشت عند رسول الله ﷺ ثمانية أشهر.

أم سلمة هند بنت أمية رضي الله عنها

أم المؤمنين كانت من السابقين للإسلام، وهاجرت للحبشة والمدينة، اتصفت برجاحة عقلها والحرص على العبادة والبر، وكانت آخر أمهات المؤمنين موتاً رضي الله عنها.

زينب بنت جحش رضي الله عنها

أم المؤمنين وابنة عمّة النبي ﷺ، كانت من السابقين للإسلام، وزوّجها الله لنبيه ﷺ في القرآن، فكانت تفخر بذلك، كانت حريصة على العبادة، وكانت رضي الله عنها أول نساء النبي ﷺ موتاً بعد وفاته.

جويرية بنت الحارث المصطلقية رضي الله عنها

أم المؤمنين كان اسمها برة، فسمّاها الرسول ﷺ جويرية تزوجها النبي ﷺ بعد أم سلمة بعام، وكانت بركة على قومها، حيث أُعتق بزواجها من النبي ﷺ مئة بيت من بيوت بني المصطلق، عاشت حتى خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.

صفية بنت حُيي رضي الله عنها

أم المؤمنين، وهي ابنة حُيي بن أخطب من سادة بني النضير وجعل النبي ﷺ عتقها صداقها رضي الله عنها.
أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها

أم المؤمنين أبوها أبو سفيان بن حرب وأخوها معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، وهي من بنات عم الرسول ﷺ، ليس في أزواجه من هي أقرب نسباً إليه منها ولا في نسائه من هي أكثر صداقاً منها، وكانت من العابدات الورعات رضي الله عنها.

ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها

أم المؤمنين تزوجها النبي ﷺ بعد فراغه من عمرة القضاء حين وهبت نفسها للنبي ﷺ، وهي آخر امرأة تزوجها النبي ﷺ ورضي الله عنها.



الوحدة الثالثة

حقوق الصحابة

والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم



حقوق الصحابة رضي الله عنهم

المراد بالصَّحَابِيَّ

الصَّحَابِيُّ هو: مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ مؤمنًا به، ومات على ذلك.

فضائل الصحابة رضي الله عنهم

للصحابة رضي الله عنهم فضائل كثيرة، منها:

١ أنهم خير القرون المفضلة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني» (١).

٢ أن الله تعالى اختارهم لصحبة نبيه ﷺ، وإقامة دينه، فأمنوا به ونصروه وبلغوا رسالته ونقلوا لنا دين الإسلام كما أنزل.

٣ أن الله رضي عنهم، وأعدَّ لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدًا، قال الله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٢).

٤ أن الله عزَّ وجلَّ زكَّاهم ورضي عنهم، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ (٣).

فالصحابة الكرام رضي الله عنهم ثقات لا يتهمون في صدقهم وأمانتهم، وهم أفضل الخلق بعد أنبياء الله ورسله.

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٦٥٢)، ومسلم برقم (٢٥٣٣).

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٠.

(٣) سورة الفتح، الآية: ١٨.

نشاط؟

هذا الدين الإسلامي العظيم نُقِلَ إلينا عن طريق الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فماذا يترتب على سبهم أو تكذيبهم؟

.....

.....

حقوق الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

- ١ محبتهم ومودتهم والثناء عليهم .
- ٢ اتباع طريقتهم ومنهجهم في تعلّم الدين وفهمه والعمل به .
- ٣ سلوك طريق الوسط والاعتدال معهم، وسلامة قلوبنا وألسنتنا تجاههم، فلا يجوز رفعهم فوق منزلتهم، ولا يجوز سبهم .
- ٤ الترضي عنهم عند ذكر اسم أحد منهم، لأن الله رضي عنهم، قال الله تعالى :
﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ (١) .
- ٥ الاستغفار لهم، قال الله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (٢) .

(١) سورة الفتح، الآية : ١٨ .

(٢) سورة الحشر، الآية : ١٠ .

حكم سب الصحابة رضي الله عنهم



وهي إحدى وسائل المكيال في
الزمن السابق، ويساوي (٥١٠)
جرام تقريبًا.

يحرم سب الصحابة أو سب أحد منهم
رضي الله عنهم، وهو من أعظم الذنوب وأغلظها،
وخسارة للسَّاب في الدنيا والآخرة، ومخالفة
لأمر النبي ﷺ في قوله: « لا تسبوا أحدًا من
أصحابي، فإن أحدكم لو أنفق مثل أحدٍ
ذهبًا ما أدرك مدَّ أحدهم ولا نصيفه^(١) »^(٢).
والمراد لو تصدَّق بوزن ذلك الجبل من الذهب
ما بلغ من فضلهم مقدار المد، ولا نصفه.

التقويم

- ١ ما المراد بالصحابي؟
- ٢ للصحابة رضي الله عنهم فضائل كثيرة، اذكر ثلاثًا منها.
- ٣ اذكر أربعة من حقوق الصحابة رضي الله عنهم.
- ٤ ما حكم سب الصحابة رضي الله عنهم؟

(١) نصيفه: أي نصفه.

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٥٤١) واللفظ له.



حقوق الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

الدرس
الخامس

المراد بالخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جميعهم مشتركون في المنزلة والمكانة العالية، إلا أن هناك فضائل خاصة لبعضهم بحسب سبقهم لدخول الإسلام، وهجرتهم وجهادهم مع رسول الله ﷺ، وهناك فضائل تخص أربعة منهم، وهم الخلفاء الأربعة الراشدون، الأئمة المهديون الذين تَوَلَّوا الخلافة بعد وفاة النَّبِيِّ ﷺ، وهم:

عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



حقوق الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

للخلفاء الراشدين حقوق كثيرة، منها:

- ١ اعتقاد أنهم أفضل الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وأنهم من أهل الجنة بشهادة النَّبِيِّ ﷺ.
- ٢ محبتهم ومودتهم، والتَّرضي عنهم، وبيان فضلهم.

- ❖ ٣ اتباع سنتهم وهدْيهم، أخذًا بقول النبي ﷺ: «فعلَيْكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عَضُّوا عليها بالنواجذ»^(١).
- ❖ ٤ ترتيبهم على حسب الأفضلية والخلافة، فيقدِّم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي رضي الله عنهم أجمعين.

الخلفاء الأربعة

الخليفة الأول: أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان رضي الله عنه

فضائله

- ❖ ١ أول من أسلم من الرجال.
- ❖ ٢ صاحبُ الرسول ﷺ ورفيقه في الهجرة، وقد ذكره الله عزَّ وجل في كتابه بهذا اللقب الشريف، فقال جلَّ في علاه: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾^(٢)، وقد وصفه النبي ﷺ بالأخوة والصحبة له، فقال ﷺ: «لو كنت متخذًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخي وصاحبي»^(٣).
- ❖ ٣ تزوَّج النبي ﷺ ابنته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.
- ❖ ٤ استخلفه النبي ﷺ في إمامة الصحابة في الصلاة لما مرض النبي ﷺ.
- ❖ ٥ تولَّى الخلافة بعد وفاة رسول الله ﷺ باتفاق الصحابة رضي الله عنهم.
- ❖ ٦ أفضل الناس بعد نبينا محمد ﷺ.
- ❖ ٧ أول من جمع القرآن الكريم في مصحف واحد.

(١) أخرجه أبو داود.
(٢) سورة التوبة، الآية: ٤٠.
(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٦٥٦).

ال خليفة الثاني : أبو حفص عمر بن الخطاب

فضائله

١. يلقب بالفاروق ، لأن الله فرّق بإسلامه بين الحق والباطل .
٢. تزوّج النَّبِيُّ ﷺ ابنته أم المؤمنين حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .
٣. تولّى الخلافة بعد أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، حيث قدّمه أبو بكر على سائر الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ .
٤. أثنى عليه الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ، قال علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : (خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) .^(١)

? نشاط ١

عَلَامَ يدل ثناء علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ على عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؟

.....

.....

ال خليفة الثالث : أبو عبد الله عثمان بن عفان

فضائله

١. يلقب بذي النورين ، لأنه تزوّج ابنتي النَّبِيِّ ﷺ ، حيث تزوّج رقية ثم لمّا ماتت زوّجه النَّبِيُّ ﷺ أُخْتَهَا أُمّ كلثوم رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، وهذا شرفٌ لم يحصل لأحدٍ غير عثمان .
٢. هاجر الهجرتين ، حيث هاجر للحبشة ، ثم هاجر للمدينة النبوية .
٣. كان غنيًا سخيًا ، فقد جهز جيش العسرة المُتَّجِه نحو تبوك ، قال النَّبِيُّ ﷺ : « مَا ضَرَّ عُمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ »^(٢) .
٤. تولّى الخلافة بعد عمر لتقديم الصحابة له رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أجمعين .
٥. نسخ المصحف الذي جمعه أبو بكر وأرسله للبلدان .

(١) أخرجه أحمد في المسند برقم (٨٣٣) ، وابن ماجه برقم (١٠٦) .

(٢) أخرجه الترمذي برقم (٣٧٠٠) .

نشاط ٢

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَحْفِرْ بئرَ رُومَةَ وله الجنة»^(١)، هذه البئر حفرها عثمان رضي الله عنه،
 فعلام يدل هذا؟

ال خليفة الرابع: أبو الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

فضائله

- ١ أول من آمن من الصبيان.
- ٢ تزوج بنت رسول الله ﷺ فاطمة رضي الله عنها.
- ٣ ابن عم رسول الله ﷺ، فهو من آل بيته.
- ٤ أبو الحسن والحسين رضي الله عنهما وهما سبطا رسول الله ﷺ، وسيدا شباب أهل الجنة.
- ٥ شهد له النبي ﷺ أنه يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله.
- ٦ تولى الخلافة بعد عثمان رضي الله عنه لتقديم الصحابة له.

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٧٧٨).

نشاط ٣

هذه أوصاف وفضائل ينطبق كل منها على واحد من الخلفاء الراشدين، بالتعاون مع مجموعتي أكتب أمام كل صفة من تنطبق عليه:

الصفة	من تنطبق عليه
أول من أسلم من الرجال .	
أول من أسلم من الصبيان .	
زوجه النبي ﷺ إحدى بناته .	
زوجه النبي ﷺ اثنتين من بناته .	
تزوج النبي ﷺ ابنته .	
تستحي منه الملائكة .	
إذا رآه الشيطان سالكا طريقا سلك طريقا آخر .	
أسلم على يديه خمسة من المبشرين بالجنة .	
قدمه النبي ﷺ ليصلي بالناس .	

التقويم

- ١ من هم الخلفاء الراشدون؟
- ٢ هات لكل خليفة من الخلفاء الراشدين فضيلتين من أهم فضائله.
- ٣ اذكر ثلاثة من أهم حقوق الخلفاء الراشدين.
- ٤ لِمَ كان أبو بكر أفضل الصحابة رضي الله عنهم؟
- ٥ لِمَ لُقّب عثمان رضي الله عنه بذي النورين؟



الوحدة الرابعة

حقوق ولي الأمر



الواجب لولي الأمر

الدرس
السادس

تمهيد

من أصول أهل السنة والجماعة الحث على اجتماع أمر المسلمين وتوحيد كلمتهم، ولا يمكن أن يجتمع الأمر وتتحد الكلمة إلا بولي أمر يتولى أمرهم، لذا شرع الله عز وجل للمسلمين الإمارة، وجعل لولي الأمر حقوقاً على رعيته.

● فما الواجب علينا تجاه ولي الأمر؟

المراد بولي الأمر

هو الذي يتولى أمور المسلمين، وولي الأمر في المملكة، هو خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية - يحفظه الله - .

حقوق ولي الأمر

لولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية حقوق يجب علينا القيام بها، منها:

١. السمع والطاعة له في المنشط والمكروه، والسراء والضراء.

أ. قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(١).

ب. قال رسول الله ﷺ: «على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره... الحديث»^(٢).

٢. التعاون معه على البر والتقوى، قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾^(٣).

(٣) سورة المائدة، الآية: ٢.

(١) سورة النساء، الآية: ٥٩.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٧١٤٤)، ومسلم برقم (١٨٣٩).

٣ الدعاء له بالتوفيق والسداد، والصلاح والإصلاح.

٤ تحريم الخروج عليه؛ لما في ذلك من الفرقة والفتنة والمفاسد العظيمة والشرور الكثيرة.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾^(١)، أَسْتَنْبِطُ ثَلَاثَ فَوَائِدَ مِنَ الْآيَةِ:

- ١
- ٢
- ٣

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي نبيّن المخاطر العظيمة التي تحصل في بلد ليس فيه ولي أمر.

-
-
-

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣.

التقويم

- ١ ما المقصود بولي الأمر؟
- ٢ ما حقوق ولي أمرنا علينا؟

ثانيًا : الحديث والسيرة

الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» [أخرجه البخاري]	الأولى	الأول	٢١٦
٢	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» [أخرجه مسلم]	الثانية	الخامس	٢٣٢
٣	عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ، لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَلْ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لغيره: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالشَّاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ مَا شَاءَ» ^(١) . [أخرجه أبو داود]	الثانية	السادس	٢٣٥



الوحدة الأولى

النَّبِيُّ الْقُدْوَةُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



حكم محبة النبي ﷺ :

محبة النبي ﷺ واجبة على كل مسلم، ولا يصح الإيمان إلا بها، فهو ﷺ صاحب فضل على الناس أجمعين، فعنه أخذ الدين وعليه نزل الوحي، وقد جاهد في الله حق جهاده ليبليغ دين الله وشرعه، فهدى الله به من الضلال والشرك إلى نور الهداية والتوحيد.

وعن عبدالله بن هشام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال له عمر: يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي ﷺ: «لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك»، فقال له عمر: فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي، فقال النبي ﷺ: «الآن يا عمر»^(١).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^(١).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٦٣٢).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ	أي والله الذي بيده نفوس جميع الخلق
لَا يُؤْمِنُ	لا يكمل إيمانه

التعريف براوي الحديث ﷺ

❁ **اسمه:** هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❁ **فضائله:** دعا له النبي ﷺ بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثا سمعه من النبي ﷺ.

من فوائد الحديث

- ❁ ١ محبة الرسول ﷺ من واجبات الإيمان.
- ❁ ٢ يجب تقديم محبة الرسول ﷺ على النفس والولد، وغير ذلك مما يحبه الناس غاية المحبة.
- ❁ ٣ محبته ﷺ تكون في حدود المشروع، فلا يجوز الغلو فيه برفعه فوق منزلته، أو التوسل به ودعائه.

نماذج من محبة أصحاب النبي ﷺ له :

- عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : (وما كان أحدٌ أحبَّ إليَّ من رسول الله ﷺ ولا أجلُّ في عيني منه ، وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه إجلالاً له ، ولو سئلت أن أصفه ما أطق لأني لم أكن أملأ عيني منه) ^(١) .
- عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال أبو بكر رضي الله عنه : (والذي نفسي بيده لقراءة رسول الله ﷺ أحبُّ إليَّ أن أصل من قرابتي) ^(٢) .

نشاط ؟

أوضح كيف أحقق محبة النبي ﷺ في المواقف الآتية :

- طلبت مني والدتي الذهاب معها إلى السوق وأنا على موعد مع أحد زملائي .
- نسيت حل الواجب واقترح عليَّ أحد زملائي أن أكذب على المعلم .

نتعلم لنعمل

- يزداد حبي وشوقي للنبي ﷺ إذا سمعت حب أصحابه رضي الله عنهم له .
- أقدم محبة الرسول ﷺ على محبة كل شيء .
- أحذر من الجفاء أو الغلو في حق النبي ﷺ .

(١) أخرجه مسلم برقم : (١٢١) .

(٢) أخرجه مسلم برقم : (١٧٥٩) .



١ أذكر صورة من صور محبة الصحابة ﷺ لرسول الله ﷺ .

.....

.....

٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. يجب تقديم محبة الرسول ﷺ على
- ب. معنى لا يؤمن أحدكم، أي



التأسي بالنبي ﷺ وأمثلته

الدرس
الثاني

معنى الأسوة:

معنى الأسوة: القدوة، فمن تأسى بالنبي ﷺ؛ فقد جعله قدوة له في جميع شؤونه واتبع ما جاء به.

فضل التأسي بالنبي ﷺ:

للاقتداء والتأسي به ﷺ فضائل كثيرة، منها:

❶ الاقتداء به ﷺ سبب لنيل محبة الله ومغفرة الذنوب:

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١).

❷ أنه سبب لدخول الجنة: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى» قالوا: يا رسول الله ومن أبى؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى»^(٢).

❸ أن ترك الاقتداء به يسبب البعد عنه ﷺ: عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «فمن رغب عن سنتي فليس مني»^(٣).

❹ العمل بغير سنته يسبب عدم قبول العمل: عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو ردٌّ»^(٤).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٥٠٦٣)، ومسلم برقم: (١٤٠١).

(٤) أخرجه مسلم برقم: (١٧١٨).

(١) سورة آل عمران، الآية: ٣١.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٧٢٨٠).

أمثلة التأسي والافتداء به ﷺ :

- الحرص على أداء الواجبات على الصفة المشروعة .
- تعلم السنة، وتطبيق ما يقدر عليه منها .
- الافتداء به ﷺ في القول والعمل .

حرص الصحابة رضي الله عنهم على التأسي به ﷺ :

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : بينما رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : « ما حملكم على إلقاء نعالكم؟ » قالوا : رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله ﷺ : « إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قدرًا، أو قال : أذى، وقال : إذا جاء أحدكم إلى المسجد فليَنْظُرْ فَإِنْ رَأَى فِي نَعْلَيْهِ قَدْرًا أَوْ أَذَى فَلْيَمْسَحْهُ وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا »^(١).

(١) أخرجه أبو داود برقم : (٦٥٠) .

نشاط؟

حتى أكون متأسياً بالنبي ﷺ ، ماذا أفعل في المواضيع التالية :

قبل البدء في الأكل :

عند النوم :

عند الخروج من المنزل :

عند الدخول على زملائي في الصف :

عند لبس ثوب جديد :

نتعلم لنعمل

- أحرص على تطبيق الهدي النبوي في جميع أقوالي وأفعالي .
- أحاول تطبيق سنة النبي ﷺ في عباداتي ومعاملاتي ، ولا أقصر على الواجبات .
- أسأل عن هدي النبي ﷺ في جميع شؤوني ، وأعمل به .



١ أْبَيِّنْ حَكْمَ مُتَابَعَةِ النَّبِيِّ ﷺ .

٢ أُكْمِلُ الْفَرَائِغَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يَنْاسِبُ :

أ. معنَى الأُسُوةِ :

ب. من فضائل التَّأْسِي بِهِ ﷺ :

٣ أَعِدِّدْ أَمْثَلَةَ التَّأْسِيِ بِالنَّبِيِّ ﷺ .

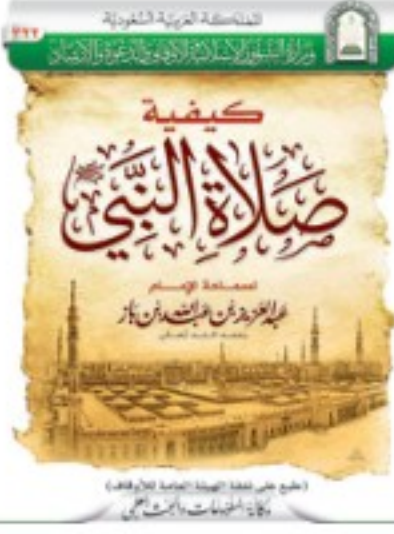
.....
.....

التأسي بالنبي ﷺ في صلاته

رابط الدرس الرقمي



www.iem.edu.sa



عن مالك بن الحويرث رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلُّوا كَمَا صَلَّوْا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤْذِنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي	اقتدوا بأفعالي وأقوالي في الصلاة



✽ **نسبه:** هو مالك بن الحويرث الليثي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

✽ **فضائله:** أقام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عند النبي ﷺ عشرين ليلة، كان مهتمًا بتعليم الناس صفة الصلاة.

من فوائد الحديث

- ✽ أهمية معرفة صفة صلاة النبي ﷺ للتأسي به في ذلك.
- ✽ الأمر بالأذان للصلاة المفروضة.
- ✽ تقديم الأكبر في الإمامة إذا استووا في باقي الخصال.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٣١)، ومسلم برقم: (٦٧٤).

سافر محمدٌ مع والديه إلى مكة لأداء العمرة وعند خروجهم من المنزل قال محمد لإخوته: لا تنسوا أن تدعوا بدعاء الخروج من المنزل، فقال كل واحد منهم: "بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله"، ثم قال أخوه الصغير ولا تنسوا أيضا دعاء السفر فردد كل واحد منهم دعاء السفر، وأثناء سيرهم في الطريق كانوا إذا نزلوا مع طريق منحدر قالوا: "سبحان الله" وإذا صعدوا مرتفعاً قالوا: "الله أكبر"، وعندما حان وقت صلاة المغرب وقف الأب مع أبنائه لأداء الصلاة فوقف على ناحية الطريق وقال لأبنائه قبل النزول من السيارة: من يذكرنا بالسنة التي تقال الآن، فقال ابنه الصغير: أنا يا أبي فقال ما هي؟ قال: دعاء النزول في المكان "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق"، فقال الأب: أحسنت، ثم نزل الجميع وتوضؤوا للصلاة وصلّوا المغرب والعشاء جمعاً وقصرًا، ثم انطلقوا، وهم في الطريق أوصتهم والدتهم بالوتر فصلّوا الوتر وهم في السيارة يسيرون، ثم وصل الجميع إلى مكة وأدّوا العمرة وشكروا الله على هذه النعمة.

بعد قراءتي للقصة السابقة أذكر المواقف التي تدل على تطبيق هدي النبي ﷺ والتأسي به في هذه الرحلة.

.....

.....

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

أقتدي بهدي النبي ﷺ في الأذان والإمامة وصفة الصلاة.

التقويم

أذكر من نص الحديث ما يدل على :

أ. أن سنَّ (عُمَرُ) الإمام في الصلاة من الخصال المهمة في اختيار إمام الصلاة :

.....

ب. مشروعية الأذان :



الوحدة الثانية

الصلاة على النبي ﷺ



الصلاة على النبي معناها - فضلها - صفتها

الدرس
الرابع

معنى الصلاة على النبي ﷺ :

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١).

فالصلاة على النبي ﷺ من الله بمعنى: ثناء الله عليه في الملاء الأعلى، والصلاة عليه من العباد تعني: سؤال الله ودعائه بأن يثني على نبيه ﷺ، والسلام يعني: سؤال الله أن يسلم نبيه ﷺ من النقائص والآفات.

فضل الصلاة على النبي ﷺ :

من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :

- أن من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشراً، فعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى عَلَيَّ واحدة صلى الله عليه عشراً»^(٢).
- أنها سبب لنيل شفاعته ﷺ يوم القيامة، فعن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عَلَيَّ صلاة»^(٣).
- أنها سبب لمغفرة السيئات ورفع الدرجات، فعن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى عَلَيَّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات، وحُطَّتْ عنه عشرُ خطيئات ورُفِعَتْ له عشرُ درجات»^(٤).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٤٠٨).

(٤) أخرجه النسائي برقم: (١٢٩٧).

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

(٣) أخرجه الترمذي برقم: (٤٨٤).

نشاط؟

مما يدل على فضل النبي ﷺ أن الله أخبر في القرآن الكريم أنه سبحانه وتعالى والملائكة يصلون على النبي ﷺ ، وقد أمر المؤمنين بذلك، أكتب الآية ورقمها واسم السورة في الفراغات الآتية:

.....

اسم السورة: (.....)

رقم الآية: (.....)

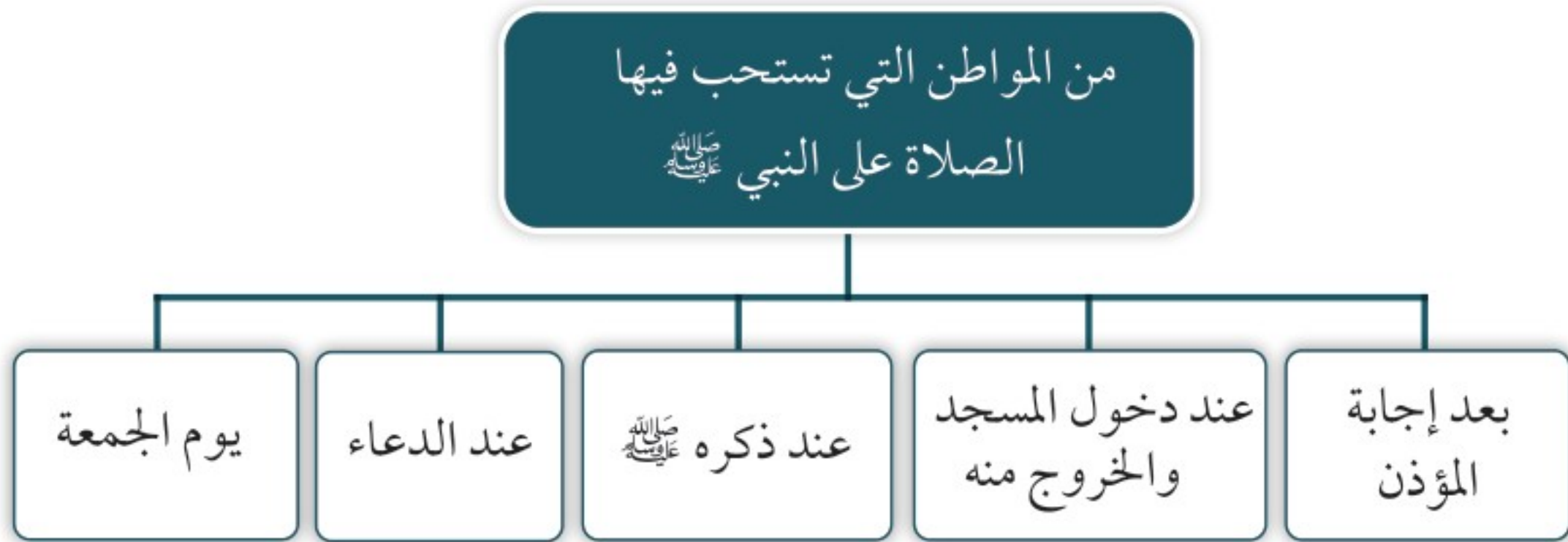
صفة الصلاة على النبي ﷺ :

- جاء في صفة الصلاة على النبي ﷺ عدة صيغ، منها:
- عن عبدالرحمن بن أبي ليلى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: لقيني كعب بن عَجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال: ألا أُهدي لك هدية، إن النبي ﷺ خرج علينا فقلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: «فقولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد؛ كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»^(١).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٤٠٦).

- عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته؛ كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد» ^(١).

المواطن التي تستحب فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم:



حرص الصحابة رضي الله عنهم على كثرة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم:

عن أبي بن كعب عن أبيه رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال: «ما شئت»، قال: قلت: الربع، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قلت: النصف، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قال: قلت: فالثلاثين، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قلت: أجعل لك صلاتي كلها، قال: «إذن تكفي همك ويغفر لك ذنبك» ^(٢). والمراد بقوله: فكم أجعل لك من صلاتي؟ أي كم أجعل لك من دعائي الذي أدعو به.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٣٦٩)، ومسلم برقم: (٤٠٧).

(٢) أخرجه الترمذي برقم: (٢٤٥٧).

نتعلم لنعمل

- أكثر من الصلاة على النبي ﷺ ، وخاصة في الأوقات المستحبة .
- أوضح للآخرين معنى الصلاة على النبي ﷺ .
- أنوع في صيغ الصلاة على النبي ﷺ .

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :
- ب. معنى الصلاة على النبي ﷺ :
-

٢ أكمّل الفراغ بما يناسبه :

- من المواطن التي تستحب فيها الصلاة والسلام على النبي ﷺ :
-

الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان

رابط الدرس الرقمي



www.icn.edu.sa

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ	أي أثنى الله عليه
الْوَسِيلَةَ	المنزلة العالية في الجنة
لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ	لا يحصل عليها إلا واحد من عباد الله
حَلَّتْ لَهُ	أي وجبت له
الشَّفَاعَةُ	التوسط للغير بجلب منفعة أو دفع مضرة

التعريف براوي الحديث

- ✽ **نسبه:** هو عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، وهو وأبوه صحابيَان ﷺ.
- ✽ **فضائله:** قال عنه رسول الله ﷺ: «نِعَمَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ»^(١).

من فوائد الحديث

- ✽ ١ فضيلة إجابة المؤذن، بأن يقول سامعه مثل ما يقول إلا عند قوله (حي على الصلاة، حي على الفلاح) فيقول بدلها (لا حول ولا قوة إلا بالله).
- ✽ ٢ استحباب الصلاة على رسول الله ﷺ بعد الفراغ من متابعة المؤذن وسؤال الوسيلة له ﷺ.
- ✽ ٣ فضيلة الصلاة على الرسول ﷺ وأنها تضاعف إلى عشر.

? نشاط

أكتب الدعاء الذي يقال بعد الفراغ من الأذان.

.....

.....

.....

(١) أخرجه أحمد برقم: (١٦/١، ٤/١٥٠).

نتعلم لنعمل

- أحرص على متابعة المؤذن ، والصلاة على الرسول ﷺ بعد ذلك ، وسؤال الله له الوسيلة .
- أحرص على كثرة الصلاة على النبي ﷺ .

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ . من نتائج الصلاة على النبي ﷺ :
- ب . الوسيلة هي :

٢ أبين جزاء من تابع المؤذن ثم صلى على النبي ﷺ وسأل الله له الوسيلة .

٣ أوضّح كيفية متابعة المؤذن في جميع جمل الأذان .



الدرس السادس الصلاة على النبي ﷺ عند الدعاء



عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ ، لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَجَلْ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لغيره : «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالشَّانِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ بِمَا شَاءَ» (١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ	أي في آخر صلاته أو بعدها
عَجَلْ هَذَا	استعجل في الدعاء حيث دعا قبل الشَّانِ على الله تعالى والصلاة على رسوله ﷺ
إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ	أي إذا صلى وافرغ فقعد للدعاء

(١) أخرجه أبو داود برقم : (١٤٨١) .

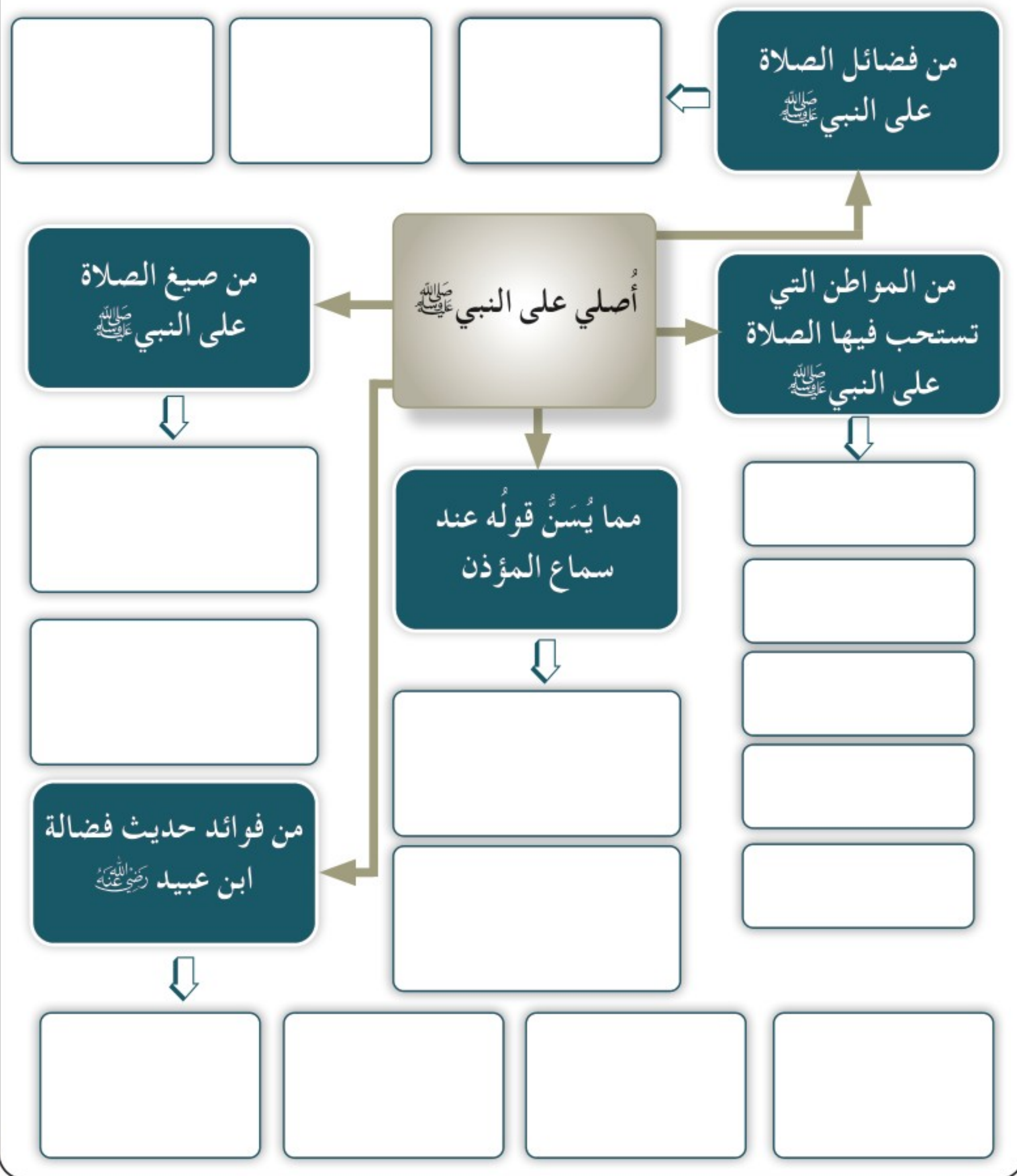


✽ **نسبه:** هو فضالة بن عبِيد الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
 ✽ **فضائله:** أسلم قديمًا، شَهِد أُحُدًا، والخندق مع رسول الله ﷺ، وكان ممن بايع تحت الشجرة .

من فوائد الحديث

- ❶ يسن بدءُ الدعاء بالتحميد والتمجيد لله تعالى، ثم الصلاة على النبي ﷺ .
- ❷ جواز الدعاء في الصلاة بأمر الدنيا والآخرة .
- ❸ استحباب تعليم الجاهل بالأسلوب الحسن .
- ❹ ذم العجلة والإسراع في الصلاة، وفي الدعاء .

أتعاون مع زملائي في تلخيص ما تعلمته في الشكل التالي:



نتعلم لنعمل

- أبدأ دعائي بحمد الله ﷻ والثناء عليه ، والصلاة على الرسول ﷺ .
- أتأني في صلاتي ، ودعائي ، ولا أتعجل .

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. من آداب الدعاء :
- ب. موضع الدعاء في الصلاة :
- ج. معنى الاستعجال في الدعاء :

٢ أذكر فائدتين من فوائد الحديث .

.....

.....



الوحدة الثالثة

الصحابة وأهل بيت النبي ﷺ

وصية النبي ﷺ بأهل بيته

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَوَعِظَ وَذَكَرَ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ : أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ ؛ أَوَّلُهُمَا : كِتَابُ اللَّهِ ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ ، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَّبَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَأَهْلُ بَيْتِي ، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي » (١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
خُمًّا	غدير ماء معروف بـ (اسم خُم) بين مكة والمدينة
رَسُولُ رَبِّي	مَلِكُ الْمَوْتِ
فَأُجِيبَ	فَأُجِيبُهُ بِالْمُوَافَقَةِ عَلَى قَبْضِ رُوحِي
ثَقَلَيْنِ	أَمْرَيْنِ عَظِيمَيْنِ
أَذْكُرْكُمْ	أَوْصِيَكُمْ

التعريف براوي الحديث ﷺ

- ❁ **نسبه:** هو زيد بن أرقم الأنصاري رضي الله عنه.
- ❁ **فضائله:** قال له النبي ﷺ: «إن الله قد صدقك يا زيد»^(١).

من فوائد الحديث

- ❁ ١ شرف القرآن وأهميته للاستقامة على الحق.
- ❁ ٢ يجب علينا حفظ وصية نبينا ﷺ.
- ❁ ٣ وجوب توقير أهل بيت النبي ﷺ ومحبتهم، والحذر من الإساءة إليهم.
- ❁ ٤ يجب الحذر من الغلو في آل البيت ﷺ ورفعهم فوق منزلتهم؛ لأنهم بشر يجري عليهم ما يجري على البشر؛ فلا يرفعون إلا إلى القدر الذي رفعهم الله إليه.
- ❁ ٥ في الحديث إشعار بدنو أجل النبي ﷺ.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٤٩٠٠)، ومسلم برقم: (٢٧٧٢).

نشاط؟

أنسب الفضائل إلى أصحابها من آل بيت النبي ﷺ.

سيدة نساء أهل الجنة	إحدى بنات النبي ﷺ	
دعا له الرسول ﷺ فقال: "اللهم علمه الكتاب"	من أبناء عم النبي ﷺ	
خير الناس للمساكين	من أبناء عم النبي ﷺ	
استشهد يوم مؤتة	من أبناء عم النبي ﷺ	
أعطي الراية يوم خيبر	من أبناء عم النبي ﷺ	
وفتح الله على يديه	من أبناء عم النبي ﷺ	
فضلها على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام	إحدى زوجات النبي ﷺ	
سيدا شباب أهل الجنة	من أحفاد النبي ﷺ	
لها بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب	إحدى زوجات النبي ﷺ	

نتعلم لنعمل

• اعتدل في التعامل مع آل بيت النبي ﷺ فلا أغلو في حقهم ولا أنقصهم قدرهم.

التقويم

١ اذكر وصية النبي ﷺ الواردة في الحديث .

٢ أبين الواجب تجاه أهل بيت النبي ﷺ .

محبة الصحابة لأهل بيت النبي ﷺ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

نماذج من محبة الصحابة ﷺ لأهل بيت النبي ﷺ :

- قال أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (والذي نفسي بيده لقربة رسول الله ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي) ^(١) .
- عن ابن عمر عن أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : (ارقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته) ^(٢) .
- لما أجمع عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على تدوين الديوان ^(٣) وذلك في المحرم سنة عشرين بدأ ببني هاشم في الدعوة، ثم الأقرب فالأقرب برسول الله ﷺ ، فكان القوم إذا استووا في القرابة برسول الله ﷺ قدم أهل السابقة حتى انتهى إلى الأنصار ^(٤) ، وهذا دليل واضح على ما كان يُكنُّه أبو بكر وعمر وجميع الصحابة ﷺ لأهل البيت من محبةٍ وودٍّ واحترامٍ وقيامٍ بحقوقهم الشرعي .

تسمية أهل بيت النبي ﷺ بأولادهم بأسماء الصحابة :

من مظاهر المحبة والمودة والاحترام بين آل البيت وكبار الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أنهم سَمَّوْا أولادهم بأسماء كبار الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وعلى سبيل المثال :

❦ علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمَّى ثلاثة من أولاده بأسماء الخلفاء الراشدين، وهم :

- أ. أبو بكر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .
- ب. عمر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .
- ج. عثمان بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .

❦ الحسن بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمَّى ثلاثة من أولاده بأسماء كبار الصحابة، وهم :

- أ. أبو بكر بن الحسن رحمه الله تعالى .
- ب. عمر بن الحسن رحمه الله تعالى .
- ج. طلحة بن الحسن رحمه الله تعالى .

❦ الحسين بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمَّى أحد أولاده عُمَرَ .

❦ علي بن الحسين زين العابدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمَّى ابنه عُمَرَ ، وابنته عائشة .

(١) أخرجه مسلم برقم (١٧٥٩) . (٢) أخرجه البخاري برقم : (٣٧١٣) .

(٣) الديوان : كتاب يُكْتَبُ فيه أهل الجيش وأهل العطية، وأول من وضعه عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٤) أخرجه ابن سعد برقم : (٣ / ٢٩٦) .

المصاهرة ^(١) بين آل البيت وكبار الصحابة ﷺ :

كانت زواجات بين آل البيت وكبار الصحابة ﷺ في فترات متعددة من التاريخ، ومن أمثلة ذلك :

- ١ زواج نبي الله ﷺ من عائشة بنت الصديق ﷺ .
- ٢ زواج نبي الله ﷺ من حفصة بنت عمر بن الخطاب ﷺ .
- ٣ زواج نبي الله ﷺ من أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان ﷺ .
- ٤ زواج عمر بن الخطاب رضى الله عنه من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ﷺ فولدت له زيد ابن عمر، وكان يقول : (أنا ابن الخليفتين) يقصد عمر وعلياً ﷺ .
- ٥ زواج عثمان بن عفان رضى الله عنه من رقية، ثم أم كلثوم بنتي رسول الله ﷺ .
- ٦ زواج الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ من حفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ﷺ .

وفي هذا دلالة واضحة على ما بين الصحابة ﷺ وآل بيت النبي ﷺ من مودة متبادلة، وعلاقة حميمة، وصلات قوية.

نتعلم لنعمل

أحبُّ أهل بيت النبي ﷺ .

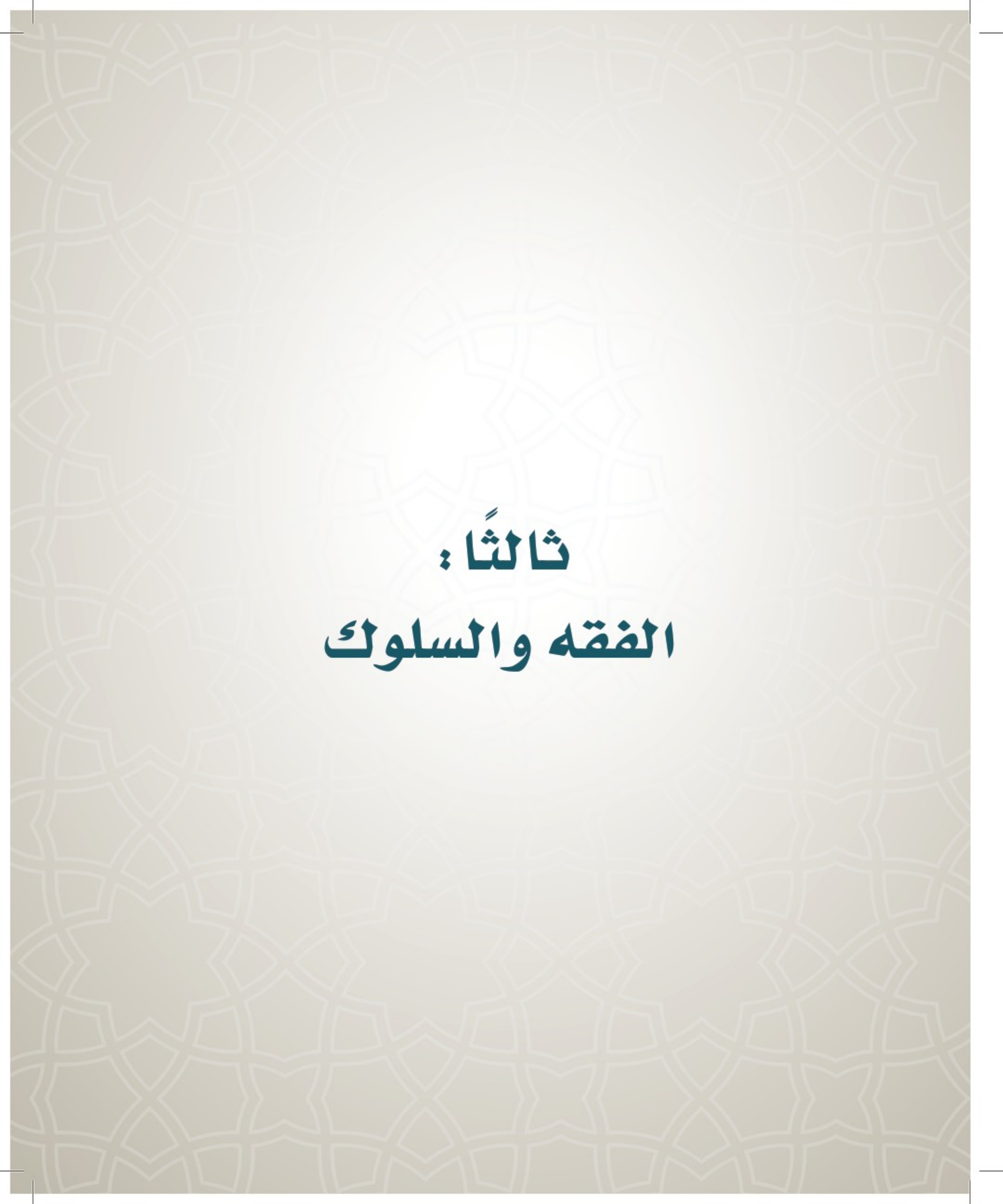
(١) المصاهرة: أي زواج بعضهم من بعض .

التقويم

١ أمثل بمثال على توقير الصحابة رضي الله عنهم لأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله.

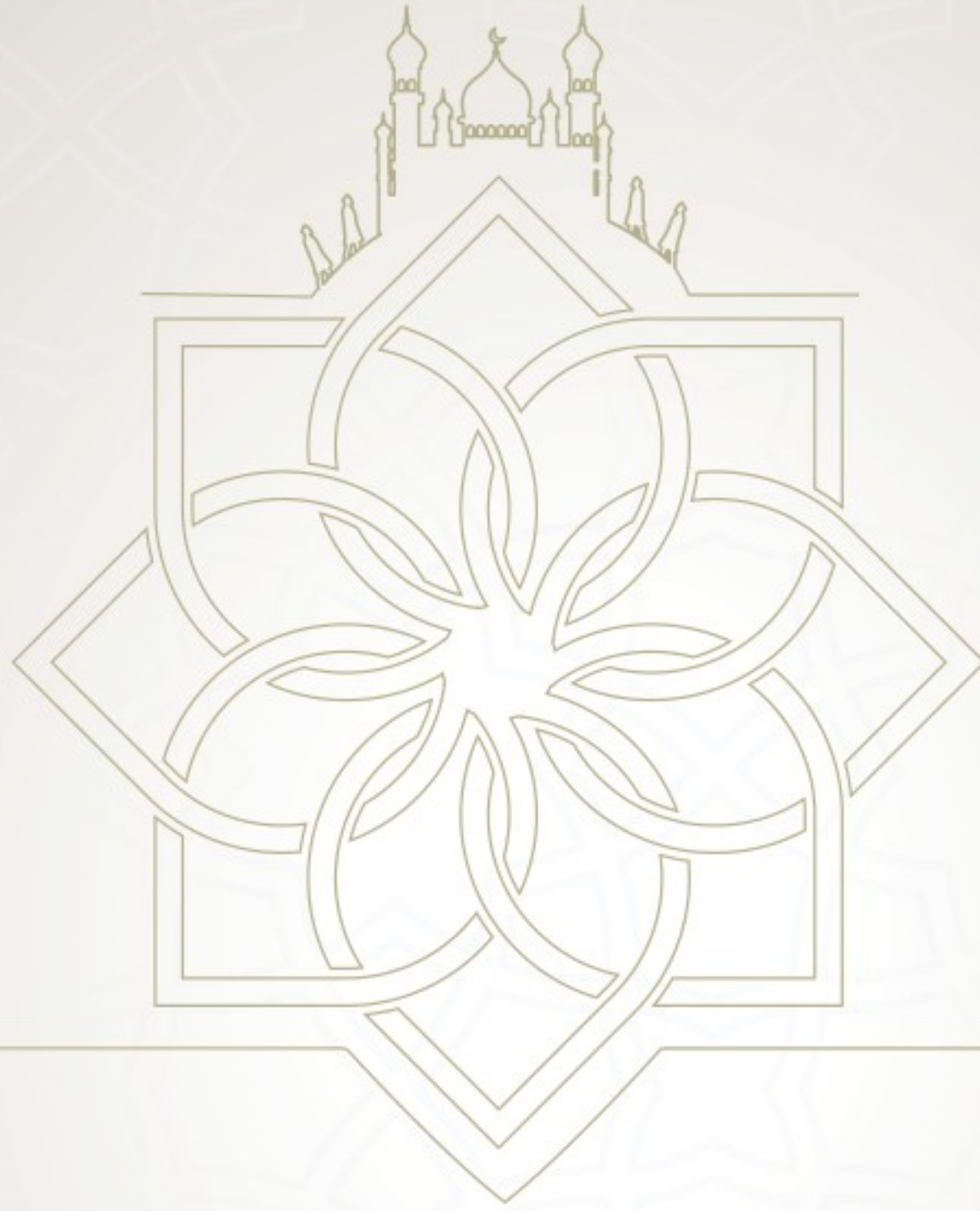
٢ أبين نتائج وصية النبي صلى الله عليه وآله بأهل بيته على تعامل الصحابة رضي الله عنهم معهم.

٣ أمثل بمثال على تسمية آل البيت أولادهم بأسماء كبار الصحابة رضي الله عنهم.



ثالثاً : الفقه والسلوك





الوحدة الأولى
الصيام



الصيام (مكانته - حكمه)

الدرس
الأول

مكانة صيام رمضان

صيام رمضان ركنٌ من أركان الإسلام، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ»^(١).

فضل الصوم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، الصَّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا»^(٢).

؟ نشاط

أستنتج فضل الصوم من هذا الحديث.

(١) أخرجه البخاري برقم (٨).

(٢) أخرجه مسلم برقم (١١٥١).

حكمُ صومِ رمضانَ

حكم صوم رمضان واجب والدليل قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾^(١).
دلت هذه الآية على وجوبِ صومِ شهرِ رمضانَ، كيف عرفت أنه واجب في الآية الكريمة؟

شروطُ وجوبِ صيامِ رمضانَ

يجبُ صيامُ رمضانَ على كلِّ مسلمٍ بالغٍ عاقلٍ قادرٍ على الصومِ.
من هذه الجملة تَعَرَّفْ شروطَ وجوبِ صيامِ رمضانَ:

١. الإسلام.

٢.

٣.

٤.

فضائل شهر رمضان

❦ قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ...﴾ الآية (١).

❦ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُحْتَفَتُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ» (٢).

❦ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٣).

❦ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٤).

إيماناً أي: مصداقاً بثوابه.

احتساباً أي: يريد بهذا العمل وجه الله تعالى حده، وما عنده من الثواب، ولا يرجو ثناء الناس.

النية في صوم رمضان

يجب أن ينوي الإنسان أنه سيصوم قبل طلوع الفجر.

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٥.
(٢) أخرجه مسلم برقم (١٧٩٣).
(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٨).
(٤) أخرجه البخاري برقم (٣٦).



١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

- أ. مِنْ خصائص شهر رمضان أن فيه ليلة القدر. ()
- ب. صيام رمضان ركن من أركان الإسلام. ()

٢ اذكر فضل من صام رمضان إيماناً واحتساباً.



رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الذين يباح لهم الفطر في رمضان

الدرس
الثاني

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾^(١).

دلت هذه الآية الكريمة على جواز الفطر في رمضان لصنفين من الناس، هما:

..... ١ ٢

كما دلت الآية الكريمة على أن القضاء واجب عليهما.
أستخرج الموضع الذي يدل على ذلك من الآية الكريمة:

ويجوزُ الفطر في رمضان أيضًا للعاجز عن الصيام، مثل: كبير السنّ ويطعم الفقراء عن كل يوم كيلو ونصف.

؟ نشاط

من يُباح له الفطر في رمضان

ويجب عليه الإطعام بدل القضاء:

..... ١
..... ٢

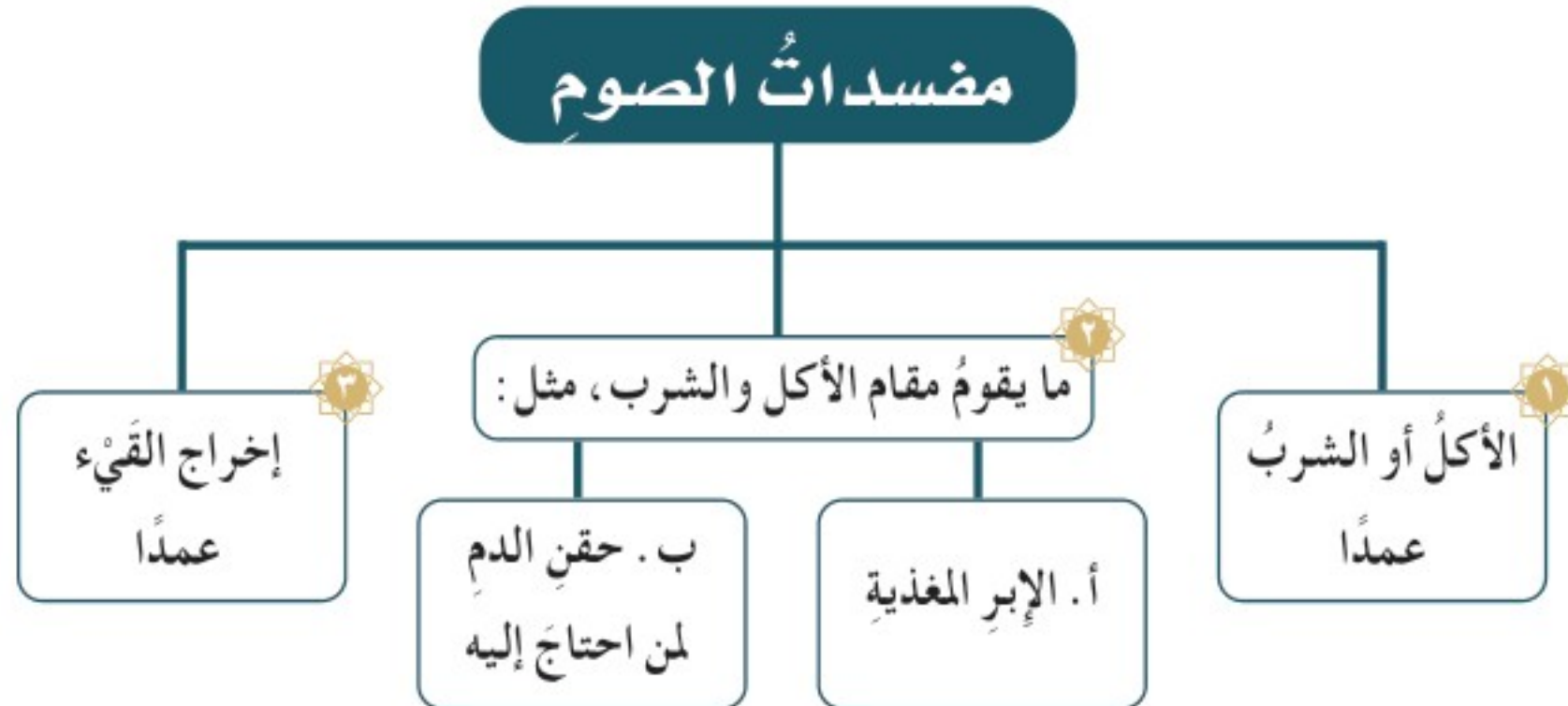
ويجب عليه القضاء:

..... ١
..... ٢

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٥.

مفسدات الصوم

للصيام مفسداتٌ مَنْ فعلها عمداً فسدَّ صومه، ومنها:



آداب الصيام

آدابُ الصيام على قسمين: آدابٌ **واجبة**^{١٨} لا بدَّ للصائم من مراعاتها والمحافظة عليها، وآدابٌ **مستحبة**^{١٩} ينبغي للصائم أن يراعيها ويحافظ عليها.

أولاً: الآداب الواجبة

١. أن يقوم الصائم بما أوجبه الله عليه من العبادات القولية والفعلية، ومن أهمها الصلاة المفروضة، فيؤديها في وقتها مع الجماعة في المسجد.

٢. أن يجتنب الصائم ما حرم الله ورسوله ﷺ من الأقوال والأفعال، مثل الكذب، و.....، و.....، و.....، و.....

ثانيًا: الآداب المستحبة

- ١ السُّحُور. ٢ تأخير السُّحُور.
- ٣ تعجيلُ الفِطْرِ إذا تحققَ غروبُ الشمسِ.
- ٤ أن يفطر على رُطْب.
- ٥ أن يدعو عند فطره بما أحب، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر يقولُ:

« ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ »^(١)

- ٦ كثرةُ قراءةِ القرآن، والذكر، والدعاء، وصلاة النفل، والصدقة.

التقويم

١ بين حكم الصيام في الحالات التالية:

- أ. شرب محمد في نهار رمضان ناسيًا.
- ب. خرج من زياد القيء بغير اختياره في نهار رمضان.

٢ هل السحور في رمضان واجب؟

(١) أخرجه أبوداود برقم (٢٠١٠)، قال في المستدرک [١ / ٥٨٤]: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين).



العشرُ الأواخرُ

الدرس
الثالث

ما هي العشرُ الأواخرُ؟

العشرُ الأواخرُ هي العشرة أيام الأخيرة من رمضان، وهي أيام فاضلة.

قالت عائشة رضي الله عنها: (كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشرِ الأواخرِ ما لا يجتهد في غيره) (١).

فكان رسول الله ﷺ يجتهد في الطاعات في العشرِ الأواخرِ لأن فيها ليلة القدر.

ليلةُ القدرِ

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۚ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۚ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۚ نَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۚ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۚ ﴾ (٢).

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٠٠٩).

(٢) سورة القدر الآية ١-٥.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » ^(١).

في هذه السورة الكريمة والحديث الشريف فضائلٌ متعددةٌ ليلَةِ الْقَدْرِ، منها:



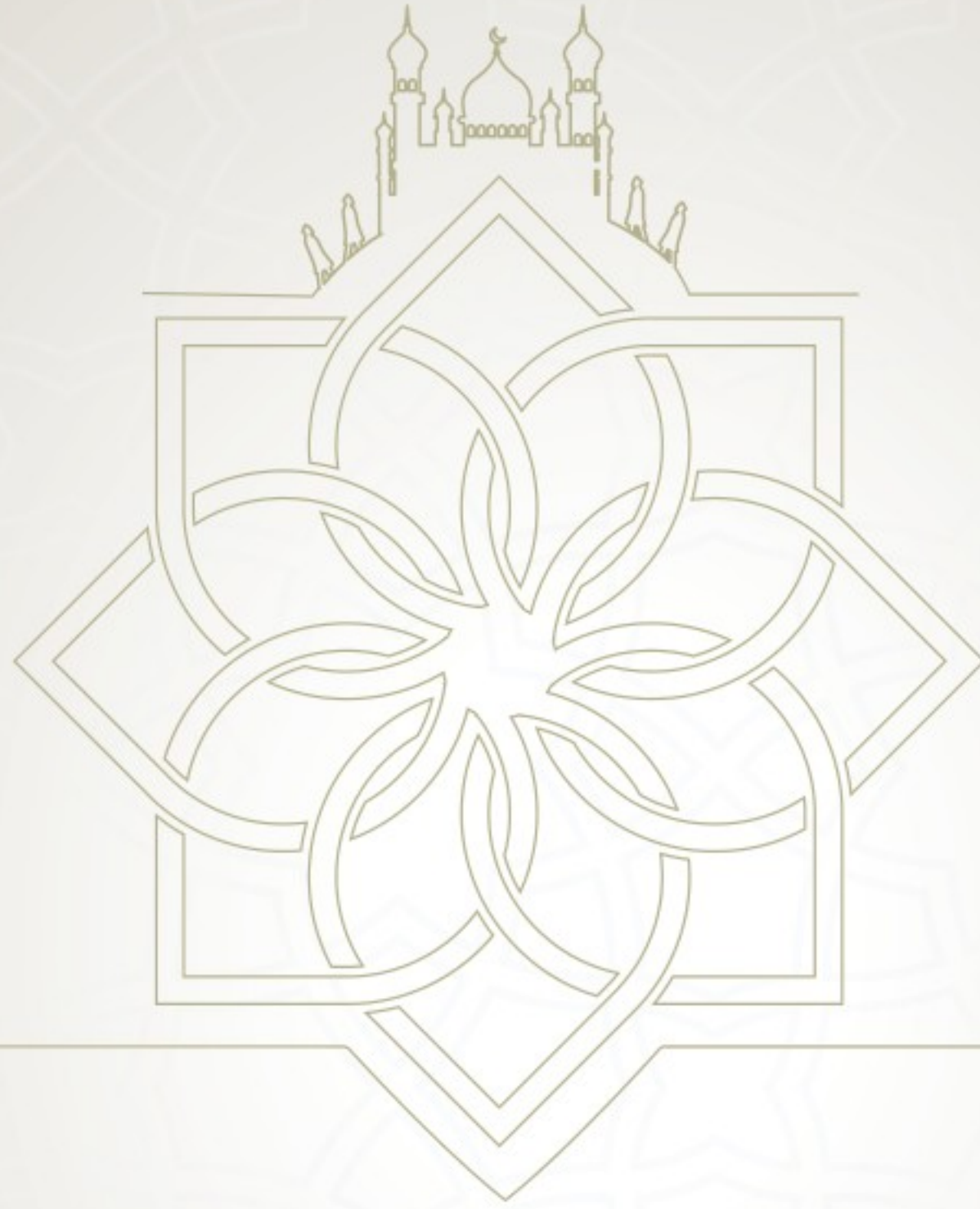
التقويم

١] اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

- ليلةُ القدرِ تكونُ في العشرِ:
- الأواخرِ منَ رمضانَ .
- الأوائلِ منَ رمضانَ .
- الأواسطِ منَ رمضانَ .

٢] بَمَ تَمَيِّزُ الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ مِنْ رَمَضَانَ عَنْ غَيْرِهَا؟

(١) أخرجه البخاري برقم (١٩١٠).



الوحدة الثانية
الحجُّ والعمرة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

الحج والعمرة ومنزلتهما

الدرس
الرابع



تمهيد

ماذا تلاحظ في الصور التي أمامك؟

حكم الحج ومنزلته

الحج **واجب** على المستطيع في العمر مرة واحدة.
 وهو ركن من أركان الإسلام، قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (١).

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بُنِيَ عَلَى خَمْسٍ؛ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَحِجِّ الْبَيْتِ» (٢).

حكم العمرة

• العمرة **واجبة** على المستطيع مرة واحدة في العمر.

شروط وجوب الحج والعمرة

يجب الحج والعمرة مرة واحدة في العمر على من توفرت فيه الشروط التالية:

٤ استطاعة الحج (٣)

٢ البلوغ

٢ العقل

١ الإسلام

(٢) أخرجه البخاري برقم (٧).

(١) سورة آل عمران، الآية: ٩٧.

(٣) الاستطاعة على الحج معناها: القدرة المادية والبدنية؛ بأن يكون قادرًا على نفقة الحج، ووسيلة النقل.

التقويم

١ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- حكمُ العمرة
 - ☐ واجبةٌ مرةً واحدةً في العمرِ .
 - ☐ واجبةٌ كلَّ عامٍ .

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يلي :

- أ. الحجُّ هو الركنُ الثالثُ من أركانِ الإسلامِ . ()
- ب. الحج واجب على الأطفال . ()



مواقيتُ الحجِّ والعمرة

الدرس
الخامس

المواقيتُ المكانيةُ

المواقيتُ المكانيةُ

وهي الأماكن التي حددها النبي ﷺ، ليُحرمَ منها مَنْ أرادَ الحجَّ أو العمرة، وهي:

١ ذُو الْحُلَيْفَةِ:



وهو قريبٌ من المدينة النبوية، ويُسمَّى (أبيار علي)، فمن كان من أهل المدينة النبوية، أو طريقه يَمُرُّ به فإنه يحرم منه.

٢ الْجُحْفَةُ:



وهي قريةٌ قُربَ مدينةِ رابغ، وهي **مِيقَاتُ الْقَادِمِ** من ينبع وتبوك والشام، وكلٌّ من كان طريقه عليها فإنه يحرم منها.

٣ قَرْنُ الْمَنَازِلِ:



وادي محرم



قَرْنُ الْمَنَازِلِ

وهو وادٍ قريبٌ من الطائف، ويُسمَّى الآن السيل الكبير، وأعلاه يُسمَّى وادي محرم، وهو **مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ وَالطَّائِفِ**، وكلٌّ من كان طريقه عليه فإنه يحرم منه.

يَلْمَلَم :



يَلْمَلَم

وهي ميقَاتُ أهل اليمن وجنوب المملكة، وكُلُّ من كان طريقه عليها فإنه يحرم منها .

نشاط ؟

بالتعاون مع مجموعتي في الفصل : اذكر جهود حكومة بلادي المملكة العربية السعودية في العناية بالتالي :

- المسجد الحرام :

● المواقيت المكانية التي أُمُرُ بها عندما أريد الحج أو العمرة مع أهلي :

التقويم

عَدِّدِ المواقيتَ المكانية للحج والعمرة .



الإحرام

الدرس
السادس

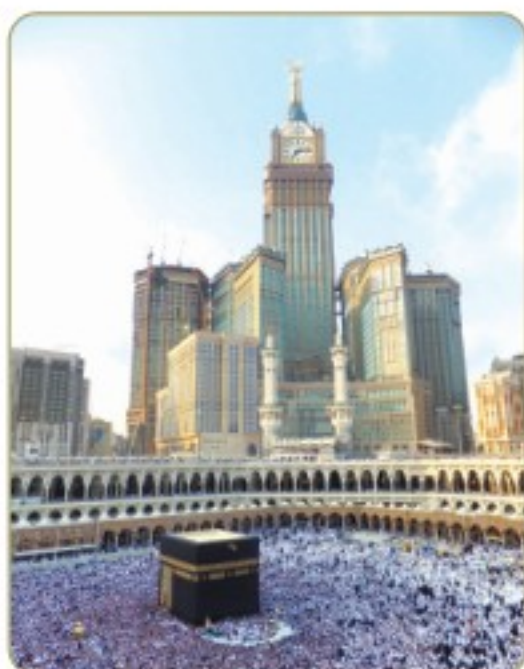
الإحرام: نية الدخول في الحج أو العمرة.

حكم الإحرام

الإحرام ركن من أركان الحج أو العمرة ولا بد من عقد النية بالحج أو العمرة.

سُنن الإحرام

يسن لمن أراد الإحرام ما يلي:



٢ تطيب الرجل في بدنه بما
يتيسر من أنواع الطيب.



١ الاغتسال قبل الإحرام.

٤ الإحرام بعد صلاة؛ فريضة كانت أو نافلة.

٣ إحرام الرجل في إزار
ورداء أبيضين ونعلين.
أما المرأة فتلبس ما
شاءت من الثياب، غير
أنها لا تتبرج بزينة، ولا
تتطيب، ولا تنتقب،
ولا تلبس القفازين.



محظورات الإحرام

هي الأشياء التي يَحْرُمُ على الْمُحْرِمِ فعلُها بسببِ الإحرامِ.
منها ما يلي:



١ حلق الشعر أو تقصيره.



٢ تقليم الأظفار.



٣ تغطية الرأس (للرجل).



٤ لبسُ الرجل الملابس المفصلة على البدن،
كالفنية، والسراويل، والثوب، والقميص.



٥ التطيب.



٦ لبس المرأة النقاب والقفازين.

؟ نشاط

أضِعْ علامة (✓) تحت ما يجوز للمحرم استعماله من الأمور التالية:

شفرة
الحلاقة

☐

حقيبة
الظهر

☐

العطور

☐

المِقص

☐

النظارة

☐

المظلة
اليديوية

☐

التقويم

اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

● حكمُ الإحرام:

☐ سنة.

☐ ركن.



أركانُ العمرة وواجباتها

الدرس
السابع

أركانُ العمرة ثلاثة



٣ السعي



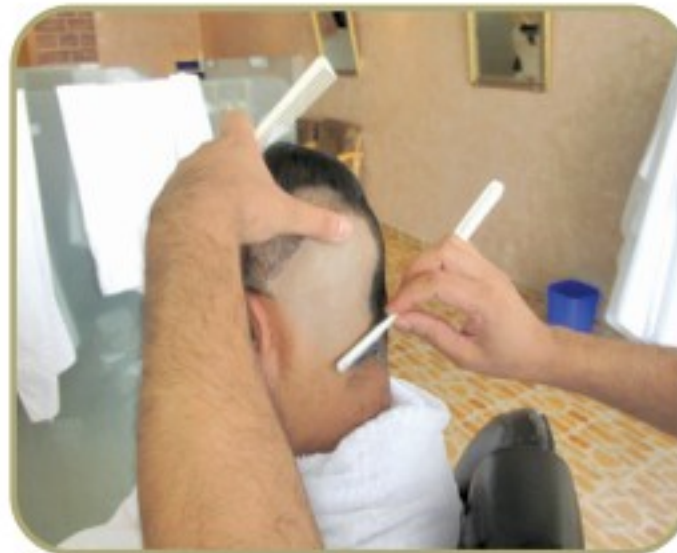
٢ الطواف



١ الإحرام

واجباتُ العمرة اثنان

٢ الحلقُ أو التقصيرُ
للرجال ، والتقصيرُ
فقط للنساء .



١ الإحرامُ من الميقات .





صفة العمرة

الدرس
الثامن

صفة العمرة

١ صلاة ركعتين خلف
المقام.



٢ الطواف بالبيت سبعة
أشواط، ابتداءً من الحجر
الأسود، وانتهاءً به.



٣ التلبية، وتستمر فيها
حتى تشرع في الطواف.



٤ أ. حلق شعر الرأس أو تقصيره
للرجال، والحلق أفضل.
ب. التقصير للنساء.



٥ السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط،
ابتداءً بالصفا، وانتهاءً بالمروة.

